البنية العاملية لمقياس التنمر والتنمر الإلكتروني على عينة من طلاب الفئة العمرية (١٢ – ١٨) في منطقة مكة المكرمة

إعداد

أ/ نوف صالح ريحان الزهراني

ماجستير في القياس والتقويم

قسم علم النفس كلية الآداب، جامعة الطائف

أ/ امتنان سعود باكلا

ماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي قسم علم النفس، كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز

د/ مريم حجاب الشيباني

أستاذ علم النفس المشارك

جامعة الطائف المملكة العربية السعودية

البنية العاملية لمقياس التنمر والتنمر الإلكتروني على عينة من طلاب الفئة العمرية (١٢ – ١٨) في منطقة مكة المكرمة

نوف صالح ريحان الزهراني[١]، امتنان سعود باكلا[٢]، مريم حجاب الشيباني[٣].
[١]ماجستير في القياس والتقويم، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الطائف.
[٢]ماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
[٣]أستاذ علم النفس المشارك جامعة الطائف المملكة العربية السعودية.
الايميل: Noufzhrani0@gmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التوصل للبنية العاملية لمقياس التنمر والتنمر الإلكتروني وذلك من خلال تطبيق (BCS-A) من إعداد (Thomas, et al., 2019) في البيئة السعودية على عينة من طلاب الفئة العمرية (١٨-١٢) في منطقة مكة المكرمة بما فيها مدينتي (جدة - الطائف)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٣) من الذكور والإناث. تم اختيارهم عشوائيا ، وتكوّن المقياس من قسمين القسم الأول للضحية و يحتوي على (١٥) مفردة والقسم الثاني (للمتنمر) ويحتوي على (١٢) مفردة، وتم التحقق من البنية العاملية باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي للمقياس، من خلال التحقق من مدى مطابقة النموذج للعامل العام في التحليل العاملي التوكيدي حيث زادت عن القيمة (٠,٩٨) وهذا يعني وجود مطابقة ممتازة لنموذجي مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للضحية والمتنمر والتحقق من التحليل العاملي الاستكشافي من خلال إجراء تحليل المكونات الأساسية والتوصل إلى أن قيمة محك كايزر تساوي (٠,٩١١) وهي قيمة مرتفعة وتدل على مناسبة معاملات الارتباطات بين المفردات بدرجة ممتازة، وبينت النتائج أن معامل ألفا لـ مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للضحية بِبُعد التنمر وجها لوجه بلغ (٠,٩١٧) وبُعد التنمر الإلكتروني بلغ (٠,٨٥٤) والمقياس ككل بلغ (٠,٩٣٩)، وقسم المتنمر بِبُعد التنمر وجها لوجه بلغ (٠,٩٣) وبُعد التنمر الإلكتروني بلغ (٠,٨٥) والمقياس ككل بلغ (٠,٩٤٥)، وعليه فإن الدراسة الحالية دعمت تمتع بُعدي مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني والمقياس ككل بدرجة ممتازة من الثبات.

الكلمات المفتاحية: البنية العاملية، التنمر، التنمر الإلكتروني، المتنمر، الضحية.

The Factorial Structure of the Bullying and Cyberbullying Scale among a Sample of Students Aged (12–18) in the Makkah Region

Nouf Saleh Rihan Al-Zahrani[1], Imtinan Saud Bakla[2], Maryam Hijab Al-Shaibani[3]

[1]M.A. in Measurement and Evaluation, Department of Psychology, College of Arts, Taif University, Saudi Arabia.

[2]M.A. in Educational Guidance and Counseling, Department of Psychology, College of Education, King Abdulaziz University, Saudi Arabia.

[3]Associate Professor of Psychology, Taif University, Saudi Arabia.

Email: Noufzhrani0@gmail.com

ABSTRACT:

The study aimed to identify the factorial structure of the Bullying and Cyberbullying Scale (BCS-A) developed by Thomas et al. (2019) in the Saudi context, by applying it to a sample of students aged 12–18 years in the Makkah region, including the cities of Jeddah and Taif. The researcher used the descriptive correlational method, and the study sample consisted of 333 male and female students selected randomly. The scale consisted of two sections: the first for victims, containing 15 items, and the second for bullies, containing 12 items. The factorial structure was verified using exploratory factor analysis (EFA) and confirmatory factor analysis (CFA). The CFA results showed an excellent model fit for the general factor, with values exceeding (0.98), indicating a high degree of fit for both the victim and bully subscales of bullying and cyberbullying. The EFA results showed that the Kaiser-Meyer-Olkin (KMO) measure reached (0.911), which is considered high and indicates excellent suitability of correlations between items. The findings revealed that Cronbach's alpha for the bullying and cyberbullying scale (victim form) was (0.917) for face-to-face bullying, (0.854) for cyberbullying, and (0.939) for the overall scale. For the bully form, Cronbach's alpha was (0.93) for face-to-face bullying, (0.85) for cyberbullying, and (0.945) for the overall scale. Accordingly, the current study supported that both subscales of the bullying and cyberbullying measure, as well as the overall scale, enjoy an excellent degree of reliability.

Keywords: factorial structure, bullying, cyberbullying, bully, victim.

المقدمة:

تعد المراهقة مرحلة حرجة ومهمة في حياة الانسان، وتكمن خطورتها في التغيرات التي تحدث في أشكال النمو المختلفة وتكوينها للمراهق، حيث تحدد معالم سلوكه الاجتماعي مستقبلا، ويتخلل هذه التغيرات مشكلات متعددة يتعرض لها المراهق داخليا وخارجيا (بدرانة، 2012).

ومن بين تلك المشكلات ما يعرف بالتنمر والذي أصبح ظاهرة من الظواهر التربوية ذات الاثار السلبية الخطيرة على طلبة المدارس، وتكمن خطورة هذه الظاهرة في تزايدها المستمر داخل البيئات المدرسية (المكانين ويونس والحيارى، 2018).

وعُرّف التنمر وفق Olweus بأنه: "شكل من أشكال العدوان يحدث عندما يتعرض الفرد بشكل مستمر إلى سلوك سلبي يسبب له آلام، وينتج عنه عدم تكافؤ في القوى بين فردين الأول مستقوي والأخر ضحية، ويكون الاستقواء جسميًا ولفظيًا ونفسيًا" (Olweus,1993:35).

وفي ذات السياق عرفته الزهراني (2019) بأنه: "التخويف والترهيب والاستغلال، وما يحتويه من إساءة مقصودة يتعرض لها الفرد ويعرف بأنه سلوك متعمد بهدف للإساءة اللفظية والاقصاء الجماعي المقصود".

وللتنمر أنواع متعددة صنفت حسب دراسة الدسوقي (2016) ودراسة الصبحيين، القضاة (2013) الى ستة أنواع وهي: التنمر النفسي، والتنمر الجسدي، والتنمر الاجتماعي، والتنمر اللفظي، والتنمر الجسمي، والتنمر الالكتروني.

ويعرف التنمر الإلكتروني بأنه: "أحد أشكال التنمر التي تؤثر على تطور الطفل ومساره، وعواقبه سلبية، كما انه ضروري لتقييم برامج التدخل". (Thomas, Connor, &Scott, 2015).

ومن الاشكال الشائعة للتنمر الإلكتروني وفق دراسة الرفاعي (2018)، أبو هلال (2020)، القحطاني، والشعراوي (2019)، الاختراق الإلكتروني، المطاردة الإلكترونية، رسائل التصيد.

ويعد التنمر في المدارس مشكلة عالمية لها اثار سلبية على المناخ العام للمدرسة وعلى حق الطلاب للتعلم في بيئة آمنة دون خوف. وأيضا قد يكون له اثار سلبية تدوم مدى الحياة على الطلاب الذين يتنمرون وعلى ضحاياهم (Metin Piskkin , 2002, 555).

ومن الاثار التي تناولتها دراسة Tehseen et all (2015)، Mana et all (2021)، Baldry (2004)، Raqqad et all (2017) للتنمر المدرسي، اثار نفسية وعقلية حيث يؤثر التنمر على طريقة التفكير والشعور والتصرف واتخاذ القرارات والتواصل مع الآخرين، واثار اجتماعية وعاطفية تتمثل في صعوبة تكوين الصداقات او الحفاظ على صداقات صحية من قبل الضحايا، واثار جسمية تظهر في سلسلة من الشكاوى الجسدية نتيجة للألم الجسدي والضغوط النفسية التي تحدث في المدرسة، وأيضا اثار تعليمية تنعكس على اداءهم الاكاديمي ورغبتهم للذهاب والمشاركة في المجتمع المدرسي.

ويوجد عِدة مقاييس تناولت مفهوم التنمر ومنها مقاييس عربية وأجنبية، فالمقاييس العربية مثل مقياس ضحايا التنمر الذي قام ببنائِه (الخفاجي، 2015) تضمن خمسة ابعاد هي النفسي، الاجتماعي، اللفظي، الجسمي، الجنسي، حيث أصبح عدد فقرات المقياس بصيغته

الأولية (36) فقرة ومع كل فقرة (4) بدائل متدرجة للإجابة وهي (لم يحدث مطلقًا، يحدث نادرًا أو بفترات متباعدة، يحدث أحيانا أو بفترات متقاربة، يحدث باستمرار أو يوميا تقريبا) و(3) مستويات للشدة هي (قوية، متوسطة، ضعيفة).

ومقياس التنمر الإلكتروني الذي قامت بإعداده (إسماعيل، 2023) بلغ عدد عبارات المقياس (36) عبارة تقيس خمسة أبعاد هي: المضايقة الإلكترونية والمطاردة الإلكترونية وتشويه السمعة والتخفي الإلكتروني والاستبعاد. ومقياسين قام ببنائهم (العنزي، 2020) الأول يقيس درجة ممارسة التنمر لدى الطلاب وتكون من (30) فقرة، والمقياس الثاني يقيس درجة تعرض الطلاب (الضحية) للتنمر وتكوّن من (24) فقرة.

ومقياسين كانت من إعداد وتقنين (أبو الليل، 2021) المقياس الأول مقياس المساندة وتكوّن من (40) عبارة قُسمت إلى أربعة ابعاد: المساندة المدرسية والمساندة الاسرية والمساعدة الانفعالية والمساندة من الأصدقاء وكل بعد من هذه الابعاد اشتمل على (10) عبارات داخل البعد الذي يقيسه في ضوء مقياس خماسي الأبعاد يمتد من الدرجة 1:5 (موافق جدًا، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق مطلقًا). ومقياس التنمر المدرسي حيث تكوّن من (46) عبارة قُسمت إلى خمسة أبعاد: التنمر الجسدي واللفظي والتنمر الاجتماعي والتنمر الاسري والتنمر الانفعالي كل بعد من هذه الأبعاد يمتد من الدرجة 1:5 (موافق جدًا، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق مطلقًا).

والمقاييس الأجنبية مثل: مقياس (OBQ) للتنمر لـ(Olweus,2007) والذي يتكون من (40) عبارة مصممة لتقييم تقارير الطلاب الذاتية عن تعرضهم للتنمر، والتنمر على الآخرين، وأفعالهم وردود أفعالهم عندما يشهدون التنمر، ومواقفهم تجاه التنمر، وتصوراتهم لجهود معلميهم في معالجة التنمر. ومقياس العدوان الذي قاموا بتطويره Buss and perry (1992) للتحقق من صحة معيار مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني والضحايا حيث تكوّن المقياس من (34) عبارة في شكل ليكرت من (7) نقاط، وتكوّن المقياس من خمسة أبعاد فرعية وهي العدوان الجسدي، والعدوان اللفظي والغضب والعداء والعدوان.

وتُشير الباحثة الى أن الخصائص السيكومترية للمقاييس كانت محدودة من حيث طول المقياس وفئات الاستجابة وادراج التسلط عبر الانترنت وانشاء مقاييس فرعية للإيذاء وارتكاب الجريمة ويعد المقياس الصحيح والموثوق ضرورياً للبحث في ظهور التنمر ومساره وآثاره السلبية.

سيتم استخدام مقياس (التنمر والتنمر الالكتروني لدى المراهقين) من إعداد (Thomas, et al., 2019) والذي تميز بأنه نموذج متعدد الأبعاد ويتمتع بخصائص عالية من الثبات واتضح ذلك من خلال حساب الاتساق الداخلي وقياس التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي على جميع أبعاده وقد تم التحقق من صحة المقياس وسلامته. كما نجد انه تم استخدامه في دراسات التنمر مثل دراسة (عمار، 2021) حيث أُستخدم للتعرف على سمات الشخصية لدى المراهقين. بينما في البحث الحالي سيتم الكشف عن البنية العاملية من خلال التحليل العاملي التوكيدي والاستكشافي.

وسيتم الكشف في هذا البحث عن البنية العاملية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي والاستكشافي، ومن أهم الطرق التي يمكن أن تقنن المقاييس النفسية هي التحليل العاملي. فالغرض

الرئيسي منه هو تحقق صدق البناء والذي يعد أهم الخصائص السيكومترية للقياس. ويعد التحليل العاملي الاستكشافي أسلوب إحصائي يهدف إلى اختزال عدد من المتغيرات المكونة للمتغير الرئيسي إلى عدد أقل يسمى عوامل، والهدف منه هو اكتشاف نظرية حول مكونات رئيسية للمتغير الرئيسي في البحث (Almomany, 2017). اما التحليل العاملي التوكيدي هو من الأساليب الإحصائية المهمة وأكثرها قوة لاختبار طبيعة العلاقات بين مختلف البُنى الكامنة، إضافةً إلى تقويم تغاير عواملها عبر اختلاف المجموعات والفترات الزمنية (Brown, 2006).

مشكلة البحث وتساؤلاتها:

كشفت إحصائية وزارة الداخلية السعودية التي نُشرت في عام 2008، أن التنمر المدرسي أصبح من أكثر المشكلات شيوعاً، فقد بلغت حوادثه في عام 2007 (4528) حادثة اعتداء (نقلًا عن الزهراني، 2020). أما على الصعيد الدولي إن معدل انتشار التنمر في المدارس يتراوح من (10-15٪) كما يختلف عدد الضحايا من بلد لآخر، ففي المدارس الإنجليزية بلغ عدد الضحايا (20٪) تقريبًا وأن حوالي (100 إلى 600) مليون مراهق كل عام يشاركون بشكل مباشر في التنمر كمتنمر أو ضحية أو كليهما في جميع أنحاء العالم.

وقد أظهرت الدراسات كدراسة (باحاذق، 2022) نموًا في معدلات التنمر الإلكتروني لدى الأطفال والمراهقين مؤخرا فقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة (45.5٪) من الأطفال يعانون من تخريب الزملاء اثناء اللعب، ونسبة (48.1٪) من الأطفال يرغبون في الاستمرار في اللعب بالرغم من المضايقات التي يتعرضون لها، والإحراج أمام الاصحاب ومتابعة مواقع السخرية بنسبة (42.1٪)، وفي عام 2018 أبلغ (59٪) من المراهقين في الولايات المتحدة عن تعرضهم للتنمر عبر الانترنت، فيما بلغت (86.2٪) في استراليا، وفي دراسة مسحية عالمية ضمت دول متعددة احتلت الهند المترتبة الأولى بـ (37٪) ثم البرازيل (29٪) ثم الولايات المتحدة (26%) وجاءت السعودية في المرتبة العاشرة بنسبة (19٪) (Anderson, 2018).

وأظهرت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية أن (38٪) من الأطفال والمراهقين تعرضوا للتنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وأشار (51٪) منهم أن التنمر الرقمي أسوء من التقليدي (علي، 2018).

كما تشير الإحصائيات أن فئة الأطفال والمراهقين هم الأكثر عرضة له، ونظرا لامتلاك المراهقون أجهزة وهواتف محمولة خاصة، فقد سهل التفاعل مع عدة أفراد في الوقت ذاته (Fujikawa, et al. 2015).

وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت التنمر في البيئة العربية إلا أن غالبيتها تناولت مدى انتشار التنمر في البيئة المدرسية، كدراسة (ابوالليل، 2020) التي هدفت إلى معرفة أثر المساندة على التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف. ودراسة (العنزي، 2020) التي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتعرض له لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وفي دراسة (منصور، الضبيان، 2024) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التنمر الإلكتروني والميول الانتحارية لدى عينة من المراهقات في مدينة جدة، والكشف عن إمكانية التنبؤ بالميول الانتحارية من خلال التنمر الإلكتروني، بالإضافة إلى التعرف على مستوى التنمر الإلكتروني

والميول الانتحارية لدى عينة الدراسة. وفي دراسة (عبدالحفيظ، 2023) والتي هدفت إلى التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين.

وفيما يتعلق بالمقاييس التي تناولت التنمر فقد تناول كُلًا من (العنزي، 2020) و(ابوالليل، 2020) مقياسين منفصلين في دراسة كُلًا منهما، حيث نجد ان (العنزي، 2020) تناول في المقياس الأول قياس درجة ممارسة التنمر لدى الطلاب وتكوّن من (30) مفردة، والمقياس الثاني يقيس درجة تعرض الطلاب (الضحية) للتنمر وقد تكوّن من (24) مفردة. وفي دراسة (ابوالليل، 2020) استخدمت الباحثة مقياسين، مقياس المساندة المدرسية والذي اشتمل على (40) مفردة وقسمت إلى أربعة أبعاد: المساندة المدرسية والمساندة الأسرية والمساندة الانفعالية والمساندة من الأصدقاء وكل بُعد اشتمل على (10) عبارات في ضوء مقياس خماسي الأبعاد، ومقياس التنمر المدرسي الذي اشتمل على (46) مفردة وقُسمت إلى خمسة أبعاد: التنمر الجسدي والتنمر اللفظي والتنمر الاجتماعي والتنمر الاسري والتنمر الانفعالي وكل بعد من هذه الأبعاد اشتمل على عدد من المفردات في ضوء مقياس خماسي الأبعاد. بينما في دراسة (منصور، الضبيان، 2024) استخدمت الباحثتان مقياسين منفصلين، التنمر الإلكتروني والذي تكوّن من (23) مفردة مقسمة على أربعة أبعاد: القذف الإلكتروني، والسخرية والاستهزاء، انتهاك الخصوصية، الإقصاء الإلكتروني، اما مقياس الميول الانتحارية متعدد المواقف للمراهقين وتكوّن من (30) مفردة مقسمة على أربعة أبعاد: النفور من الموت، الانجذاب للحياة، النفور من الحياة، الانجذاب للموت. وفيما يخص دراسة (عبدالحفيظ، 2023) فقد استخدمت مقياس التنمر الإلكتروني والذي كان من إعدادها حيث تكوّن من (4) مفردات. بينما نجد في الدراسة الحالية انه تم تطبيق مقياس واحد وهو مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني والذي يهدف للتعرف على البنية العاملية لمقياس التنمر والتنمر الإلكتروني على عينة من طلاب الفئة العمرية (12-18) في منطقة مكة المكرمة، حيث جمع بين التنمر التقليدي والإلكتروني للضحية والمتنمر, قسم المقياس الى قسمين الأول للضحية وتكون من (15) مفردة، والقسم الثاني للمتنمر وتكون من (12) مفردة، ونجد ان المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية عالية من حيث الصدق والثبات ومن حيث الفقرات، كما يتمتع بعبارات واضحة ومفهومة وقصيرة. وتتمثل مشكلة البحث في السؤال التالي:

-ما البنية العاملية لمقياس التنمر والتنمر الإلكتروني لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية؟ ومن خلال هذا التساؤل يتم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما صدق وثبات مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني؟

٢- ما البنية العاملية لمقياس التنمر والتنمر الإلكتروني باستخدام التحليل العاملي التوكيدي والاستكشافي؟

٣- ما نسبة المتنمرين وضحايا التنمر لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة بما فيها مدينتي -جدة والطائف-؟

أهداف الدراسة:

١- التعرف على صدق وثبات مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني.

٢- التعرف على البنية العاملية لمقياس التنمر والتنمر الإلكتروني باستخدام التحليل العاملي التوكيدي والاستكشافي.

٣- التعرف على نسبة المتنمرين وضحايا التنمر لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة بما فيها مدينتي -جدة والطائف-؟

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الجانبين النظري والتطبيقي، حيث تكمن أهميتها النظرية في إثراء الأدبيات النفسية والتربوية المتعلقة ببناء وتقنين أدوات قياس التنمر، كما تسهم في سد ثغرة بحثية تتعلق بندرة الأدوات العربية المُحكمة لقياس التنمر، في حين تكمن أهميتها التطبيقية في ترجمة وتقنين المقياس من ثقافة أجنبية إلى ثقافة سعودية والتعرف على البنية العاملية واستكشاف دلالات الصدق والثبات للمقياس لدى افراد الدراسة. ويقدم البحث أداة موثوقة يمكن استخدامها من خلال الباحثين. وتسهم في تصميم برامج للحد من التنمر في البيئات التعليمية من خلال تحديد نمط السلوك وشدته، ويمكن ادراج المقياس ضمن أدوات الكشف المبكر عن المشكلات السلوكية.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: منطقة مكة المكرمة بما فيها مدينتي (جدة - الطائف).

الحدود البشرية: عينة من المراهقين تراوحت أعمارهم بين (12-18) عام من منطقة مكة المكرمة بما فيها مدينتي (جدة - الطائف).

مصطلحات الدراسة:

البنية العاملية:" اشتقاق عوامل أو متغيرات كامنة تعكس مساحة الدلالة المشتركة بين عدد كبير من المتغيرات التي تتمثل في فقرات المقياس" (عمور, 2018).

التحليل العاملي:" هو أسلوب إحصائي لتحديد أقل عدد من العوامل أو التكوينات الفرضية التي تفسر قيم معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار."(العلام، 2000، ص. 168).

التحليل العاملي الاستكشافي" اشتقاق عدد محدد من المحاور الأساسية التي تجمع الارتباطات البينية لفقرات الاختبار، وتكون فيما بينها بأوزان معينة تفسيرًا للتباينات المشاهدة" (Cattell, 1978).

التنمر: "هو تجربة شائعة في مرحلة المراهقة تتميز بنية الأذى المتكرر وعدم توازن القوى" (Olweus,1993 & Lumpkin ،Hammerger ، Vivolo-Kantor Gladden ، 2014).

التنمر الإلكتروني: "هو أحد أشكال التنمر التي تؤثر على تطور الطفل ومساره، وعواقبه السلبية، كما انه ضروري لتقييم برامج التدخل". (Thomas, Connor, &Scott, 2015).

ويُعرف التنمر إجرائيًا: وفقًا للمقياس المتبع انه الدرجة التي يحصل عليها الطلاب على مقياس التنمر والتنمر عبر الانترنت لدى المراهقين إعداد: (Thomas, et al., 2019).

يُعرف إجرائيًا حسب الدراسة الأصلية: هو أداة مكونة من مقياسين متوازيين (للضحية والمتنمر)، ويحتوي كل منهما في نسخته الأصلية على ٢٠ بندًا.

المقاييس التي تناولت التنمر:

واستخدم العنزي (2020) في دراسته مقياسين كأداة لبحثه، الأول لقياس درجة ممارسة التنمر لدى الطلاب وتكوّن في صورته الأولية (36) فقرة والمقياس الثاني لقياس درجة تعرض الطلاب (الضحية) للتنمر، وتكون في صورته الأولية (29) فقرة، ثم قام بعرض المقياسين على مجموعة من المحكمين المختصين بلغ عددهم (12) مُحكمًا لإبداء رأيهم فيهما من حيث مناسبة كل مقياس للصدق الذي وضع لأجله، وبعد تعديل بعض الفقرات وحذف البعض الآخر تكوّن المقياس الأول المتعلق بقياس درجة ممارسة الطلاب للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي من (30) مفردة. والآخر المتعلق بقياس درجة تعرض الطلاب (الضحية) للتنمر الإلكتروني من (24) مفردة. وتم تطبيق المقياسين على عينة مكونة من (40) طالبًا وطالبة ومن طلاب الثانوية خارج العينة الفعلية وتم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة لكل مقياس مع درجتها الكلية حيث امتدت معاملات الارتباط للمقياس الأول من (0.410 إلى 0.789) وهي معاملات دالة وتزيد من صدق المقياس ومناسبته لأهداف الباحث، والمقياس الثاني امتدت من (0.419 إلى 0.788) وهي دالة إحصائيًا، مما دلت على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس.

وكما استخدمت ابوالليل (2020) في دراستها مقياسين، مقياس المساندة المدرسية والذي اشتمل على (40) مفردة قسمت إلى أربعة أبعاد: المساندة المدرسية، المساندة الأسرية، المساندة الانفعالية، المساندة من الأصدقاء وكل بُعد اشتمل على (10) مفردات في ضوء مقياس خماسي الأبعاد، ومقياس التنمر المدرسي الذي اشتمل على (46) مفردة قُسمت إلى خمسة أبعاد: التنمر الجسدي، التنمر اللفظي، التنمر الاجتماعي، التنمر الاسري، التنمر الانفعالي وكل بعد من هذه الأبعاد اشتمل على عدد من المفردات في ضوء مقياس خماسي الأبعاد ويمتد من 1:5 (موافق جدًا، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق مطلقًا) حيث يصحح المقياس في اتجاه الشعور بالتنمر أي كلما تزايدت الدرجة دل ذلك على ازدياد شعور الفرد بالتنمر والعكس صحيح، تم حساب ثبات المقياس عن طريق الفا كرونباخ وتوصلت إلى وجود نسبة ثبات للأبعاد الخمس حيث حصل بُعد التنمر الجسدي على معامل ثبات (0.864) والتنمر اللفظي (0.765) والتنمر الاجتماعي (0.835) والتنمر الأسري (0.785) والتنمر الانفعالي (0.854)، كما استخدمت لحساب الصدق صدق المحكمين وصدق المحك وذلك من خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجات المفحوصين التي طبق عليهم وكان معامل الارتباط (0.763) معامل ارتباط موجب ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01).

وفي دراسة عبدالحفيظ (2023) قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية ومؤشرات صدق البنية لمقياس التنمر الإلكتروني باستخدام التحليل العاملي التوكيدي عن طريق برنامج AMOS20، وأتضح أن جميع مفردات مقياس التنمر الإلكتروني كانت دالة عند مستوى (0.01) وقامت بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس التنمر الإلكتروني حيث أتضح أن مؤشرات النموذج الجيدة كانت قيمة χ للنموذج= 1093.29 بدرجات حرية= 730 وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) وكانت النسبة بين قيمة χ إلى درجات الحرية 1.49 ومؤشرات حسن المطابقة (GFI=0.92, NFI=0.91, IFI=0.92, CFI= 0.93 , REMSEA=0.06)، مما يدل على وجود مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التنمر الإلكتروني. وتم حساب الاتساق

الداخلي ونجد أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01) وتم حساب الابعاد بين الابعاد وأتضح انها تتفق مع المقياس ككل حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.80-0.89) وجميعها دالة عند مستوى (0.01) مما يشير إلى ان هناك اتساق بين جميع أبعاد المقياس. وعند حساب الثبات اتضح أن جميع معاملات الثبات مرتفعة فكان ثبات المقياس ككل (0.90).

وفي دراسة منصور والضبيان (2024) استخدما الباحثتان مقياس التنمر الإلكتروني والذي تكوّن من (23) مفردة مقسمة على (4) أبعاد، القذف الإلكتروني وبُعد السخرية والاستهزاء وبُعد انتهاك الخصوصية وبُعد الاقصاء الإلكتروني حيث تمثل في كل بُعد (6) عبارات وتم حساب درجات المقياس من خلال بدائل الإجابة (غالبًا، أحيانًا، نادرًا) وتم حساب صدق المقياس عن طريق الاتساق الداخلي والذي تراوح بين (0.81 إلى 0.88) بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية، وتم تطبيق صدق التحليل العاملي التوكيدي وأكد على وجود مطابقة جيدة لنموذج التحليل للمقياس حيث بلغ مؤشر حسن المطابقة (0.94) وقد تم التحقق من ثبات المقياس من خلال معامل ألفا كرونباخ فكانت الدرجة الكلية لثبات المقياس (0.88) وتراوحت درجات الابعاد بين (0.79 إلى 0.86) وذلك ما اثبت تمتع المقياس بالصدق والثبات.

الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة التي تناولت مقاييس التنمر:

وقام العنزي (2020) في دراسته التي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتعرض له لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية بتطبيق مقياسين، مقياس يقيس درجة ممارسة التنمر لدى الطلاب و المقياس الآخر يقيس درجة تعرض الطلاب الضحايا للتنمر على عينة تكونت من (645) طالبًا وطالبة مُستخدمًا المنهج الوصفي، وتوصل في دراسته أن درجة ممارسة الطلاب للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتعرضهم له متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة التنمر (2.07) في حين بلغ المتوسط الحسابي لتعرض الطلاب (الضحايا) للتنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي (2.25)، ولم تظهر النتائج أي فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الطلاب للتنمر الإلكتروني أو تعرضهم له عبر مواقع التواصل تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى).

وقامت دراسة ابوالليل (2021) التي هدفت إلى معرفة أثر المساندة على التنمر المدرسي لدى عينة من طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف بتطبيق مقياسي المساندة المدرسية ومقياس التنمر المدرسي على عينة تكوّنت من (100) طالب وطالبة، حيث بلغ عدد الذكور(50) وعدد الإناث (50) بمدى عمري (7-12) سنة، مستخدمة المنهج الوصفي المقارن بين الذكور والإناث وتوصلت في دراستها إلى وجود فروق بين أبعاد التنمر لصالح التنمر اللفظي على العينة ككل ووجود علاقة عكسية ارتباطية بين المساندة المدرسية والتنمر المدرسي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على المقياسين، التنمر المدرسي والمساندة المدرسية.

وقامت دراسة عبدالحفيظ (2023) التي هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين، وقد تكونت العينة من (150) طالب وطالبة، حيث نجد أن (99) من الذكور و(51) من الإناث وتراوحت أعمارهم بين (14-16)، اعتمدت الدراسة

على المنهج الإحصائي السيكومتري، وتوصلت إلى أن مقياس التنمر الإلكتروني لدى المراهقين يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات.

وقامت دراسة منصور والضبيان (2024) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التنمر والتنمر الإلكتروني والميول الانتحارية لدى عينة من المراهقات في مدينة جدة والكشف عن مدى إمكانية التنبؤ بالميول الانتحارية من خلال التنمر الإلكتروني بتطبيق مقياس التنمر الإلكتروني ومقياس الميول الانتحارية على عينة تكوّنت من (202) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة جدة واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين التنمر الإلكتروني والميول الانتحارية لدى عينة الدراسة، ومساهمة التنمر الإلكتروني في التنبؤ بالميول الانتحارية، بالإضافة إلى وجود مستوى منخفض من التنمر الإلكتروني بأبعاده لدى عينة الدراسة، ووجود مستوى منخفض بالعمل على نشر الوعي بين المراهقات بطلب المساعدة الفورية في حين تعرضن للتنمر الإلكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي.

الدراسات السابقة التي تناولت مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني:

إن أول دراسة هي التي اجراها مصمم المقياس ذاته Thomas, et., (2019) فقد تم إجراء الدراسة من أجل التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس BCS-A، وتم اجراؤها على عينة من المراهقين في استراليا تم اختيارهم من (10) مدارس ثانوية، وتم تطبيق المقياس عليهم خلال مرحلتين التطبيق الأساسي والتطبيق التتبعي، حيث اشتملت العينة على (1217)، بمتوسط عمري قدره (14) سنة، وبلغ عدد الذكور في العينة (66.2%). ولقد اظهرت نتائج الدراسة أن ثبات المقياس ألفا-كرونباخ بالنسبة للمقياس الفرعي المتعلق بالوقوع ضحية للسلوك التنمري بلغ ما بين (-0.83 0.66)، في حين بلغ ثبات ألفا-كرونباخ بالنسبة للمقياس الفرعي المتعلق بقيام الفرد بسلوكيات التنمر ما بين (0.69-0.92). تم حساب الصدق من خلال إجراء التحليل العاملي للمقياس حيث أُخذ بمحك كايزر للتشبعات فتوصلت قيمة KMO لقسم الضحية (0.87)، وقسم المتنمر (0.91) وهي قيمة مرتفعة وتدل على مناسبة معاملات الارتباطات بين المفردات للتحليل العاملي بدرجة ممتازة. وفي التحليل العاملي التوكيدي توصل الباحث إلى أن المقياس الفرعي المتعلق بالوقوع ضحية للسلوك التنمري حيث أن قيمة الـ SRMR=0.04 والـ CFI=0.97 والـ RMSEA=0.06. وأن المقياس الفرعي المتعلق بقيام الفرد بسلوكيات التنمر حيث أن قيمة الـ CFI أقل من (0.90) والـ RMSEAأقل من (0.13).

بينما الدراسة الثانية لـ Özbey & Başda (2020) هدفت للتحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس سلوكيات التنمر والتنمر الإلكتروني لدى المراهقين The Bullying and Cyberbullying Scale for Adolescents (BCS-A)، حيث بلغت العينة الرئيسية (600) من المراهقين الاتراك، ممن يتراوح عمرهم الزمني (12-18) سنة. ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن مقياس BCS-A يتسم بدرجة كبيرة من الصدق والثبات، كما أنه يتسم بالكفاءة السيكومترية اللازمة لقياس التنمر والتنمر الإلكتروني لدى المراهقين ممن يبلغون (12-18) سنة. وقد بلغ معامل صدق المحتوى (0.733)، وبلغت ايضا تشبعات مفردات المقياس في بُعد الوقوع ضحية لسلوك التنمر اعلى من (0.679)، وفيما يتعلق بثبات المقياس فقد بلغ معامل الثبات ألفا-كرونباخ بالنسبة للمقياس الفرعي المتعلق بالوقوع ضحية للسلوك التنمري ما بين (0.606 – 0.806)، في حين بلغ

الثبات ألفا-كرونباخ بالنسبة للمقياس الفرعي المتعلق بقيام الفرد بسلوكيات التنمر ما بين (0.616 - 0.815). وقد كانت درجات استجابات العينة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي متطابقين، حيث كان معامل الارتباط (0.559) والذي يعد معدلًا مرتفعًا.

ونجد في الدراسة الثالثة، لـــ عمار (2021) ان هدفها الرئيسي هو معرفة سمات وخصائص الشخصية للمراهقين ممن يمارسون التنمر الإلكتروني وبيان استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدى أفراد عينة الدراسة، حيث قامت الباحثة بتعريب مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني وتطبيقه على عينة تكونت من (300) من المراهقين في المدارس الحكومية ومدارس اللغات في مدينة الغردقة، مُستخدمه للمنهج التحليلي الارتباطي، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن معدل انتشار التنمر الإلكتروني لدى أفراد العينة بمعدل (14.33٪) وعددهم (43) وهم المتنمرين إلكترونيا، وكانت نسبة الضحايا لخبرات التنمر الالكتروني (28.66%) وعددهم (86)، بينما الذين مروا بخبرات مختلطة (مُتنمر- ضحايا) فكانت نسبتهم (28٪) وعددهم (84)، في حين كان من لم ينخرطوا في أي من هذه الممارسات ابدًا نسبتهم (29٪) وكان عددهم (87) فردًا من أفراد العينة، حيث نجد أن هناك ارتباط دال إحصائيًا بين قيام الفرد بسلوكيات التنمر الإلكتروني من ناحية اختلاف ادوار الفرد سواءً كان متنمر أو ضحية، ولا توجد فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير نمط التعليم والعمر الزمني، وتم التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس من خلال حساب الصدق البنائي من خلال إجراء التحليل العاملي وقد أسفر عن وجود أربعة جذور كامنة على الترتيب هي (10.027) بنسبة تباين (38.57٪)، تم يأتي بعدها (1.824) بنسبة تباين قدرها (7.017٪)، ثم بعد ذلك (1.501) بنسبة تباين (5.773٪) وأخيرًا (1.355) بنسبة تباين (5.211٪) وبلغ الجذر الكامن للدرجة الكلية للمقياس (56.57٪)، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا-كرونباخ، وإعادة تطبيق الاختبار بعد اسبوعين من التطبيق الأول وكذلك استخدام معادلة جتمان، حيث تراوحت الدرجة الكلية باستخدام معامل ألفا-كرونباخ بين (0.843 -0.931)، ومعادلة جتمان تراوحت بين (0.666-0.945)، حيث نجد أن جميعها معاملات ثبات مقبولة إحصائيًا. وتم حساب معاملات الثبات في حال حذف المفردة وتراوحت بين (0.901-0.903)، ويشير ذلك إلى كفاءة المقياس.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن الباحثين قد تناولوا ظاهرة التنمر المدرسي والإلكتروني من زوايا متعددة، مما يُتيح إطارًا غنيًا يسهم في تعميق الفهم لهذه الظاهرة في السياقين العربي والغربي كما تميّزت الدراسات السابقة بتنوعها من حيث الأهداف والعينات والأدوات والمنهجية، مما يعكس ثراء في معالجة موضوع التنمر بصورة أكثر شمولية، فنجد أنها تنوعت من حيث الفئة العمرية والجغرافية وشملت الدراسات طلابًا من مراحل مختلفة كـ المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية وفي عِدة مناطق من السعودية وكذلك دول أخرى غربية مما يعطي نتائج أكثر عمومية. وتناولت الدراسات السابقة جوانب متعددة من التنمر، كالتنمر اللفظي والجسدي والاجتماعي والإلكتروني. ونجد أن هناك دراسات ركزت على الخصائص السيكومترية للمقاييس سواءً من حيث الصدق أو الثبات لضمان مصداقية النتائج. وتنوعت في استخدام المناهج مثل المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي والمقارن والسيكومتري. مما يُستفاد من ذلك في اختيار أدوات قياس مناسبة وتحديد الفجوات البحثية ورصد انخفاض أو ارتفاع معدلات التنمر الإلكتروني بمرور الوقت أو في بيئات مختلفة. تناولت دراسة العنزي (2020) تحديد حجم ظاهرة التنمر

وانتشارها، كما دعمت الدراسة هذا الاتجاه بإظهار أن ممارسة التنمر الإلكتروني وتعرض الطلاب له كان بدرجة متوسطة في مدينة تبوك. بينما تناولت دراسة أبوالليل (2021) اثر التنمر على المهارات والعلاقات، فأوضحت العلاقة العكسية بين المساندة المدرسية والتنمر، مؤكدة دور الدعم المدرسي في تخفيف الظاهرة. وركزت دراسة عبدالحفيظ (2023) على التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني للمراهقين. كما عملت دراسة عمار(2021) على تعريب مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني وتحققت من صدقه وثباته مما يتيح إمكانية استخدامه. كما تناولت دراسة منصور والضبيان (2024) العلاقة بين التنمر الإلكتروني والميول الانتحارية لدى طالبات المرحلة الثانوية وأثبتت وجود علاقة دالة مما يعكس خطورة الظاهرة. كما تناولت دراسة Thomas (2019) ودراسة Ozbey & Basda (2020) الكفاءة السيكومترية لمقياس BCS-A، وأثبتا صدقة وثباته العالي في بيئات مختلفة.

الطريقة وإجراءات:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته اغراض الدراسة، وذلك للإجابة عن اسئلتها والمساعدة على جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، ويعرف المنهج الوصفي بأنه:" المنهج الذي يصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة تتضمن وصف الظواهر وجمع الحقائق والمعلومات حولها وتقويم هذه الظاهرة" (المهدي، 2019، ص. 208).

مجتمع الدراسة:

طلبة مدارس منطقة مكة المكرمة بما فيها مدينتي (جدة – الطائف) من الذكور والإناث.

عينة الدراسة:

اعتمدت الباحثة على عينة مناسبة ومتاحة من خلال ارسال رابط إلكتروني بصيغة (Google Form) وهي عينة كرة الثلج وهي كافية لتحقيق العشوائية (عامر، 2025)، وتكونت العينة من (333) طالب وطالبة بالمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة بما فيها مدينتي (جدة – والطائف)، والجدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية:

الجدول (1): توزيع عينة الدراسة في ضوء المتغيرات الديموغر افية (N =333)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	160	%48
	أنثى	173	%52
المنطقة	جدة	90	%27
	مكة	87	%26.1
	الطائف	144	%43.2
	لم يذكر	12	%3.6
	متوسطة	38	%11.4

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المرحلة الدراسية	ثانوية	295	%88.6
العمر	14-12 عام	17	%5.1
	16-15 عام	69	%20.7
	18-17 عام	247	%74.2
الاجمالي	-	-	333

تظهر بيانات العينة الإحصائية المكونة من 333 مشاركًا في الجدول (1) خصائص ديموغرافية واضحة:

١. توزعت العينة بالتساوي تقريبًا بين الذكور والإناث.
٢. غالبية العينة من مدينة الطائف (43.2%).
٣. غالبية المشاركين من طلاب المرحلة الثانوية (88.6%) في مقابل (11.4%) من المرحلة المتوسطة.

تم الحصول على موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي برقم (HAPO-02-T-105) من اللجنة العلمية في جامعة الطائف، وكذلك تم الحصول على خطاب تسهيل مهمة من إدارة تعليم منطقة مكة المكرمة برقم (4601042590) من مركز بحوث التعليم لتطبيق الأداة على عينة الدراسة.

أداة الدراسة:

مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للضحية وللمتنمر، طُوِّرَ هذا المقياس من قِبَل (Thomas et al., 2019) لتقييم حالة التنمر والإيذاء لدى المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين (12-18) عاما، وتكوَّن المقياس من مقياسين فرعيين متوازيين (التنمر والإيذاء أو الضحية) هما:

الأول: **مقياس التنمر وجهًا لوجه والإلكتروني للضحية:** يتكون من (13) عبارة تقيس التنمر والتنمر الإلكتروني للضحية، تضمن بُعدين الأول يحتوي على (8) عبارات تقيس التنمر وجها لوجه للضحية، والثاني يحتوي على (5) عبارات تقيس التنمر الإلكتروني للضحية، ويحتوي أيضا على مفردات تقيس التنمر الجسدي، واللفظي، والعلائقي، والإلكتروني. وفيما يلي عباراته:

لبُعد التنمر وجهًا لوجه (للضحية) "ضربوني أو ركلوني أو دفعوني عمدًا"، "أجبروني على فعل شيء لم أرغب بفعله". وبُعد التنمر الإلكتروني " نادوني بأسماء مهينة أو جارحة"، " أرسلوا رسائل / مقاطع فيديو/ أو نشروا صورًا مهينة عني" وتم إدراج المقياس في الملحق رقم (1).

الثاني: **مقياس التنمر وجهًا لوجه والإلكتروني للمتنمر:** يتكون من (12) عبارة تقيس التنمر والتنمر الإلكتروني للضحية، تضمن بُعدين الأول يحتوي على (8) عبارات تقيس التنمر وجهًا لوجه للمتنمر، والثاني يحتوي على (4) عبارات تقيس التنمر الإلكتروني للمتنمر وفيما يلي عباراته:

لبُعد التنمر وجهًا لوجه (للمتنمر) " ضربنا أو ركلنا أو دفعنا طالبًا آخر عمدًا"، " أجبرنا شخص على فعل شيء لم يرغب به". بُعد التنمر الإلكتروني " نادينا شخصًا بأسماء مهينة أو جارحة"، "أرسلنا أو نشرنا صورًا أو رسائل مهينة عن شخص ما".

صدق وثبات المقياس في البيئة الأصلية:

عند حساب الثبات لمقياس التنمر والتنمر الإلكتروني في البيئة الأصلية نجد أن الباحث توصل إلى أن بُعد التنمر الجسدي بَلغ (0.72) وبُعد التنمر اللفظي (0.92)، بينما نجد في التنمر العلائقي بَلغ ثباته (0.66) والتنمر الإلكتروني (0.83) للضحايا، بينما بَلغ التنمر الجسدي (0.69) وبُعد التنمر اللفظي (0.92) بينما نجد في التنمر العلائقي بَلغ الثبات (0.69) والتنمر الإلكتروني (0.92) للمتنمر. وتم حساب الصدق من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس وتم الأخذ بمحك كايزر للتشبعات فتوصلت قيمة KMO لقسم الضحية (0.87)، وقسم المتنمر من (0.91) وهي قيمة مرتفعة تدل على مناسبة معاملات الارتباطات بين المفردات للتحليل العاملي بدرجة ممتازة، وتم استخدام التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من الصدق البنائي وبناءً على النتائج نجد أن الصدق البنائي مرتفع فتوصل إلى أن $0.08 \geq$ SRMR و $0.07 \geq$ REMSEA و $0.94 \geq$ CFA. كما تراوحت معاملات الارتباطات للمقياس الفرعي المتعلق بالوقوع ضحية للسلوك التنمري في البعد الجسدي (48-30)، واللفظي بلغ (85)، والعلائقي (49)، والإلكتروني من (56-39). كم تراوحت معاملات الارتباطات للمقياس الفرعي المتعلق بقيام الفرد بسلوكيات التنمر في البعد الجسدي (44-29)، واللفظي بلغ (85)، والعلائقي (52)، والإلكتروني من (84-51).

صدق الترجمة:

استخدمت الباحثة صدق الترجمة بأسلوب back translation وذلك بترجمة المقياس إلى اللغة الإنجليزية عن طريق أحد أساتذة اللغة الإنجليزية ثم بعد ذلك إعادة ترجمته إلى اللغة العربية عن طريق أستاذ أخر من قسم اللغة الإنجليزية بجامعة الطائف ثم تم عمل مقارنة النسختين الإنجليزيتين والتأكد من تطابقهما عن طريق خبير في اللغة الإنجليزية، وتم عمل التصحيح للنسخة العربية في ضوء ذلك.

إجراءات الدراسة:

تم تطبيق مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للمتنمر وللضحية بالإضافة إلى البيانات الديموغرافية من خلال إرسال رابط إلكتروني بصيغة (Google form) على مجموعات الواتس آب لطلاب المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية بمدن مكة وجدة والطائف بالمملكة العربية السعودية في الفترة الزمنية من 28 ابريل حتى 2 مايو عام 2025، وتم التنبيه عليهم بعدم كتابة أسمائهم إذا لم يرغبوا بذلك كنوع من الطمأنينة والراحة النفسية أثناء الاستجابة، وأيضًا طمأنتهم بأن البيانات لها صفة السرية، وتستخدم لأغراض البحث دون تضمين أسمائهم في نتائج الدراسة وذلك وفقًا لميثاق هلسنكي الخاص بأخلاقيات البحث، وتم عرض أهداف الدراسة عليهم وعدم إجبارهم بالمشاركة في تطبيق المقياس، وبعد استكمال عملية التطبيق تم تحويل ملف البيانات من صيغة (Excel إلى ملف SPSS)، وتم إجراء تكويد للبيانات الديموغرافية.

استراتيجية التحليل الإحصائي:

للإجابة عن أسئلة الدراسة اتبعت الباحثة الآتي:

أولًا: قبل تحليل البيانات تم التحقق من التوزيع الاعتدالي لبيانات مفردات المقياس من خلال حساب مؤشري الالتواء والتفرطح حيث إذا كانت قيمتهما تتراوح في المدى ما بين (2-، 2+) فإن البيانات تتمتع بالاعتدالية (Field, 2018).

ثانيًا: للكشف عن البنية العاملية للمقياس تم إجراء تحليل المكونات الأساسية، والاعتماد على معيار قيمة الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح مع التفسير المنطقي والنظري للعوامل الناتجة من التحليل لتحديد عدد العوامل، وتم الاعتماد على محك Kaisr –Mayer-Olkin (KMO) للتحقق من مناسبة البيانات أو عينة معاملات الارتباطات للتحليل العاملي الاستكشافي ويجب أن تكون قيمتها على الأقل (0.50) مع احصاء بارتليت من خلال تقريب كاي تربيع حيث الدلالة الإحصائية لهذا الإحصاء تؤكد على مناسبة البيانات للتحليل (hair et al., 2010) .

ثالثًا: للتأكد من البنية العاملية المفترضة للمقياس تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي، وتم استخدام مؤشرات حُسن المطابقة وهي كاي تربيع χ^2، ومؤشر المطابقة غير المعياري أو مؤشر Tucker-lewis index (TLI)، مؤشر المطابقة المقارن Comparative fit index (CFI)، ومؤشر جذر متوسطات مربع الخطأ للتقريب Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA) ، واعتمد الباحث على المعايير التي توصل إليها Hu & Bentler (1999) لتحديد المطابقة المناسبة والجيدة، وهي بالنسبة لمؤشري CFI وTLI إذا كانت قيمتهما أكبر من (0.90) إلى (0.94) مطابقة جيدة، والقيمة (0.95) فأكثر مطابقة ممتازة، ولمؤشر RMSEA فإن القيمة (0.05) حتى (0.08) مطابقة جيدة وأقل من (0.05) مطابقة ممتازة، وبالنسبة لإحصاء كاي تربيع (χ^2) إذا كانت غير دالة إحصائيًا فإن النموذج متطابق مع البيانات وإذا كانت دالة فإن النموذج غير متطابق، (عامر، 2018).

رابعًا: تم التحقق من الصدق التقاربي من خلال حساب قيمة متوسط التباين المستخرج للأبعاد (AVE) وهي تعبر عن قيمة التباين التي استخلصها العامل من المفردات حيث إذا زادت قيمته عن (0.50) فإن مؤشرات البعد تتمتع بالصدق التقاربي (Lacker & Fornell, 1981)، وأيضًا تم التحقق من الصدق التقاربي من خلال معاملات تشبع المفردات بالعامل حيث يفضل أن لا تقل عن (0.50).

وتم التحقق من الصدق التمييزي Discriminant Validity: من خلال مؤشر نسبة الارتباط بين وداخل السمات أو الأبعاد The heterotrait–monotrait correlations ratio (HTMT) وهو يشير إلى تمايز مفردات كل بُعد عن بقية المفردات في البناء أو النموذج العاملي، وهي طريقة اقترحها (Henseler et al., 2015) حيث يتم خلالها إيجاد متوسط معاملات الارتباط لعامل معين مع معاملات الارتباطات للمفردات التي تتشبع على الأبعاد الأخرى، ثم يقدر النسبة بين متوسط معاملات الارتباطات لكل بُعد على حدة مع مفردات الأبعاد الاخرى في البناء إلى متوسط معاملات الارتباط لمفردات البعد التي تقيسه، ويتحقق الصدق التمييزي وفقاً لمعيار (HTMT) إذا كانت جميع قيمه أصغر من القيمة (0.85)، أما القيم الأكبر من هذه القيمة تؤكد على عدم تحقق الصدق التمييزي.

وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج **SPSS (29)** وحزمة **Lavaan** في برنامج **R** من خلال امتداد في برنامج **Jamovi (2.6)**.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

قبل الإجابة على أسئلة الدراسة تم تقدير مؤشري الإلتواء والتفرطح لعبارات مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للضحية ويوضح الجدول (2) مؤشري الإلتواء والتفرطح لمفردات مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للضحية:

الجدول (2): مؤشري الإلتواء والتفرطح لمفردات مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للضحية (N=333)

العبارة	القيمة الدنيا	القيمة الأقصى	الإلتواء	التفرطح
التنمر وجها لوجه للضحية ضربوني أو ركلوني أو دفعوني عمدًا	0	4	3.679	14.106
أجبروني على فعل شيء لم أرغب بفعله	0	4	4.098	17.765
قالوا لي أن الآخرين لن يحبونني إذا لم أفعل ما يقولون	0	4	3.469	12.168
نادوني بأسماء مهينة أو جارحة	0	4	2.387	5.208
أتلفوا ممتلكاتي أو أخفوها أو سرقوها عمدًا	0	4	3.401	12.215
قالوا لي أشياء مهينة أو جارحة	0	4	2.900	8.252
أستبعدوني من مجموعة أو نشاط أو لم يسمحوا لي بالانضمام عمدًا	0	4	3.525	12.177
نشروا أكاذيب أو شائعات عني لايذائي أو لجعل الآخرين لا يحبونني	0	4	2.618	6.319
التنمر الإلكتروني للضحية نادوني بأسماء مهينة أو جارحة	0	4	3.274	10.935
أرسلوا رسائل/ مقاطع فيديو / أو نشروا صورًا	0	4	5.435	33.698
قالوا لي أن الآخرين لن يحبونني إذا لم أفعل ما قالوه	0	4	4.536	22.313
أستبعدوني من مجموعة أو نشاط أو لم يسمحوا لي بالإنضمام عمدًا	0	4	3.885	15.729
نشروا أكاذيب أو شائعات عني لإيذائي أو لجعل الآخرين لا يحبونني	0	4	3.204	9.831

يتضح من الجدول (2):

١. قيمة مؤشري الإلتواء والتفرطح لبيانات عبارات التنمر وجهًا لوجه للضحية تراوحت من (2.38) إلى (4.35)، وعليه زادت قيمتهما لكل العبارات عن القيمة (2.00) بالتالي فإن توزيع بيانات عبارات التنمر وجهًا لوجه للضحية توزيعًا غير اعتدالي.
٢. قيمة مؤشري الإلتواء والتفرطح لبيانات عبارات التنمر الإلكتروني للضحية تراوحت من (5.21) إلى (33.70)، وعليه زادت قيمتهما لكل العبارات عن القيمة (2.00) بالتالي فإن توزيع بيانات عبارات التنمر الإلكتروني للضحية توزيعًا غير اعتداليًا.

الإجابة على السؤال البحثي الأول: ما صدق وثبات مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للضحية لدى طلاب المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية؟ للإجابة على هذا السؤال اتبعت الباحثة الخطوات الأتية:

صدق مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للضحية المكون من 13 مفردة:

صدق البناء: تحققت الباحثة من صدق البناء باستخدام عدة طرق اهمها:

التحليل العاملي الاستكشافي: لتحقيق ذلك تم إجراء تحليل المكونات الأساسية، ويوضح الجدول (3) نتائج محك كايزر ماير- أولكين واختبار بارتليت لمناسبة بيانات مقياس التنمر للضحية:

الجدول (3): نتائج محك كايزر ماير- أولكين واختبار بارتليت لمناسبة بيانات مقياس التنمر للضحية.

محك كايزر ماير أولكين مناسبة مصفوفة الارتباطات		**.905**
اختبار بارتليت	**تقريب كاي تربيع**	**3313.664**
	درجات الحرية	**78**
	الدلالة	**<.001**

يتضح من الجدول (3): أن قيمة محك كايزر ماير أولكين (KMO=0.905) وهي قيمة مرتفعة جدًا وتدل على مناسبة معاملات الارتباطات بين المفردات للتحليل العاملي بدرجة ممتازة حيث زادت عن القيمة الموصى بها (0.50) (Hair et al., 2010)، واتضح أن قيمة اختبار بارتليت من خلال تقريب كاي تربيع دالة إحصائيًا، وهذا يدل على مناسبة البيانات للتحليل. وبعد إجراء المكونات الأساسية انتج التحليل عامل عام زاد الجذر الكامن لهم عن الواحد الصحيح وفيما يلي التمثيل البياني للجذور الكامنة:

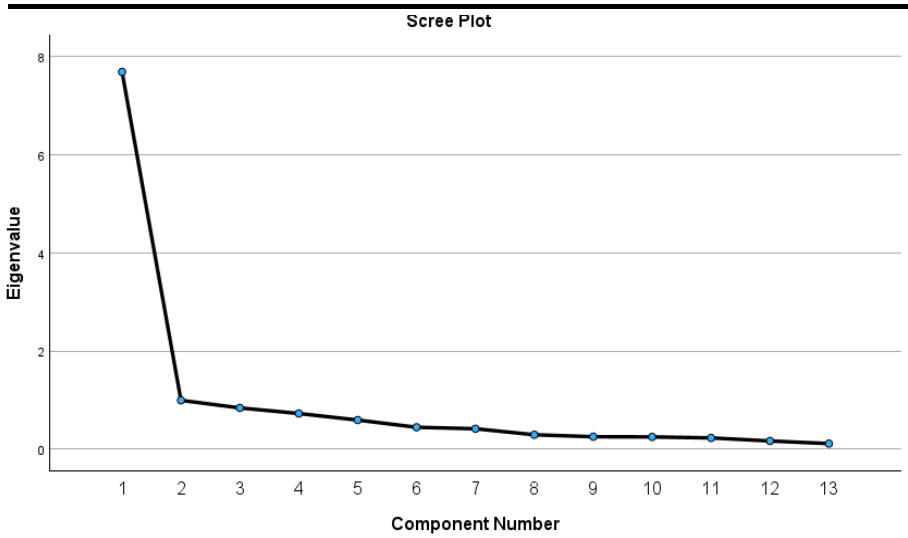

الشكل (1): التمثيل البياني للجذور الكامنة لمقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للضحية.

يتضح من الشكل (1): أن عدد العوامل 13 عامل، ولكن زاد الجذر الكامن لعامل واحد فقط عن الواحد الصحيح بالتالي يعتمد عليهم في تفسير البنية العاملية للمقياس. ويوضح جدول (7) نتائج تحليل المكونات الرئيسية لمقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للضحية لدى طلاب المرحلة المتوسطة:

جدول (4): نتائج تحليل المكونات الرئيسية لمقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للضحية لدى طلاب المرحلة المتوسطة (N =313)

	عبارات مقياس التنمر الضحية	العامل	قيم الشيوع
1	ضربوني أو ركلوني أو دفعوني عمدًا	.670	.449
2	أجبروني على فعل شيء لم أرغب بفعله	.775	.601
3	قالوا لي أن الآخرين لن يحبونني إذا لم أفعل ما يقولون	.858	.736
4	نادوني بأسماء مهينة أو جارحة	.751	.564
5	أتلفوا ممتلكاتي أو أخفوها أو سرقوها عمدًا	.817	.667
6	قالوا لي أشياء مهينة أو جارحة	.769	.591
7	أستبعدوني من مجموعة أو نشاط، أو لم يسمحوا لي بالإنضمام عمدًا	.830	.689
8	نشروا أكاذيب أو شائعات عني لايذائه أو لجعل الآخرين لايحبونني	.761	.579
9	نادوني بأسماء مهينة أو جارحة	.733	.538

	عبارات مقياس التنمر الضحية	العامل	قيم الشيوع
10	أرسلوا رسائل / مقاطع فيديو / أو نشروا صورًا مهينة عني	.672	.452
11	قالوا لي أن الآخرين لن يحبونني إذا لم أفعل ما قالوه	.788	.621
12	أستبعدوني من مجموعة أو نشاط أو لم يسمحوا لي بالانضمام عمدًا	.803	.644
13	نشروا أكاذيب أو شائعات عني لايذائي أو لجعل الآخرين لا يحبونني	.747	.558
	الجذر الكامن	7.69	-
	التباين المفسر	59.15	-

يتضح من الجدول (4):

١. تشبع بالعامل الأول مفردات مقياس التنمر وجها لوجهه والتنمر الإلكتروني للضحية حيث بلغ الجذر الكامن له (7.69) أي تخطى الواحد الصحيح.
٢. كانت أعلى العبارات تشبعًا العبارة" قالوا لي أن الآخرين لن يحبونني إذا لم أفعل ما يقولون " وأقلهم تشبعًا العبارة" ضربوني أو ركلوني أو دفعوني عمدًا".
٣. تخطت تشبعات معظم المفردات بالعامل القيمة (0.50) وهذا يؤكد على صدق تقاربي جيد لعبارات المقياس.
٤. زادت قيم الشيوع لمعظم العبارات عن (0.50) مما يدل على ان العامل فسر أكثر من 50% من تباين العبارة وهذا يدل على معامل ثبات مرتفع للعبارات المقياس.
٥. وفسر هذا العامل (59.15%)، من تباين مصفوفة الارتباطات بين العبارات وهذا يؤكد على فعالية مفردات المقياس في قياس التنمر والتنمر الإلكتروني حيث زاد التباين المستخلص للبناء عن (50%) كما أشار إلى ذلك (Meyers et al., 2013).

وبالنظر إلى النتائج ترى الباحثة أنها اتفقت مع دراسة (Thomas, et., 2019) في أن محك كايزر بلغ (0.87) ودراسة Özbey & Başda (2020) تراوح بين (0.50-0.82)، وفي دراسة (عمار، 2021) لم يتم ذكر قيمة KOM بشكل مباشر في الدراسة ولكن يُفهم من النتائج أن التحليل العاملي أستوفى شروط الملاءمة، مما نجد أن في دراسة (عمار، 2021) تراوحت تشبعات عبارات المقياس بين (0.50 -0.73)، ومعدلات الشيوع بين (0.48-0.741). كما أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) ومصفوفة الارتباط بين أبعاد مقياس سلوك التنمر والتنمر الإلكتروني تراوحت بين (0.622-0.799). مما يشير إلى أن البنية العاملية للمقياس مستقرة ويمكن الاعتماد عليها في بيئات ثقافية مختلفة. ويشير هذا التوافق إلى أن البنية العاملية لمقياس التنمر والتنمر الإلكتروني تحتفظ بخصائصها السيكومترية عبر بيئات مختلفة مما يعزز من موثوقية المقياس ويدعم إمكانية استخدامه في البيئة العربية بشكل فعال. وبالتالي تؤكد هذه النتائج على ملاءمة المقياس المستخدم للتحليل العاملي وتوفر اساسًا علميًا معتمدًا لبناء نتائج دقيقة يمكن الوثوق بها عند دراسة سلوكيات التنمر في السياق المحلي.

التحليل العاملي التوكيدي: تم التحقق من مدى مطابقة نموذج العامل العام لبيانات العينة وايضًا التحقق من نموذج العاملين حيث تتشبع العبارات الخاصة بالتنمر وجهًا لوجه بعامل وعبارات التنمر الإلكتروني بعامل ثاني، وذلك باستخدام طريقة التقدير "المربعات الدنيا الموزونة بأخطاء معيارية منيعة وإحصائية اختبار المتوسط والتباين Weighted least square with robust standard errors and a mean- and variance (WLSMV)" لتقدير معالم نموذج التحليل العاملي التوكيدي وهي طريقة تقدير مناسبة للمتغيرات التصنيفية الرتبية وغير الاعتدالية(Muthen & Muthen, 2012) ويوضح جدول (8) مؤشرات حسن المطابقة لنموذجي مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للضحية:

جدول (5): مؤشرات حسن المطابقة لنموذجي مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للضحية (N=333)

النموذج	كاي تربيع	RMSEA	SRMR	CFI	TLI	GFI	AGFI
العامل العام	19.6(p=1.00) DF=65	0.000	0.064	1.00	1.00	0.991	0.986
العاملين	15.4(p=0.00) DF=64	0.000	0.060	1.00	1.00	0.992	0.987

يتضح من الجدول (5):

١. قيمة كاي تربيع غير دالة إحصائيًا للنموذجين وهذا مفاده مطابقة للنموذجين مع البيانات العينة ولكن قيمته كانت أقل لنموذج العاملين مما يعطيه قدر من التفوق.
٢. انخفضت قيمة مؤشر RMSEA عن القيمة (0.06) وهذا مفاده مطابقة ممتازة للنموذجين مع بيانات العينة ولكن كانت قيمة مؤشر SRMR أقل لنموذج العاملين مما يعطيه أفضليه في المطابقة مع بيانات العينة.
٣. قيمة مؤشري المطابقة المقارنة أو المتلازمة CFI وTLI تساوي الواحد الصحيح، وهذا يعني مطابقة تامة للنموذجين مع بيانات العينة.
٤. زادت قيمة مؤشري المطابقة المطلقة GFI وAGFI عن القيمة (0.98) وهذا يعني مطابقة ممتازة لنموذجي مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للضحية مع بيانات طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية في ولكن قيمتهما كانت أعلى لنموذج العاملين.

الاستنتاج: أظهر نموذج العامل العام ونموذج العاملين لمقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للضحية مطابقة ممتازة مع بيانات العينة ولكن المطابقة كانت أفضل بدرجة طفيفة لصالح نموذج العاملين.

وبالنظر إلى النتائج ترى الباحثة أنه وعلى الرغم من أن كِلا النموذجين أظهرا أداء جيد إلا أن النتائج أظهرت أن هناك مطابقة أفضل لصالح نموذج العاملين بشكل طفيف من حيث مؤشرات المطابقة (GFI, AGFI) ومؤشر (SRMR). حيث أن هذا يُشير إلى أن المطابقة لنموذج

العاملين أكثر دقة في تمثيل البيانات. ونجد أن قيمة كاي تربيع للنموذجين غير دالـة إحصائيًا، وأن النتائج مُشجعة وتدعم استخدام النموذجين مع تفضيل طفيف لنموذج العاملين.

وفيما يلي: تشبعـات مفردات المقياس بالعاملين سواء تشبعـات معيارية وغير معيارية وقيم اختبار (Z) ودلالتها الإحصـائية لاختبار الدلالة الإحصـائية للتشـبعات، ويوضح جدول (6): نتائج التحليل العاملي التوكيدي لنموذج العاملين لمقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للضـحية لعينة من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية (N=333)

العاملين	المفردات	معامل التشبع اللامعياري	الخطأ المعياري	معامل اتشبع المعياري	z	p
التنمر وجها لوجه	1	1.000	0.000	0.643		
	2	1.015	0.161	0.743	6.31	<.001
	3	1.300	0.222	0.849	5.86	<.001
	4	1.487	0.207	0.744	7.20	<.001
	5	1.288	0.192	0.812	6.70	<.001
	6	1.366	0.219	0.760	6.24	<.001
	7	1.416	0.231	0.823	6.12	<.001
	8	1.458	0.229	0.746	6.37	<.001
التنمر الإلكتروني	1	1.000	0.000	0.744		
	2	0.531	0.128	0.653	4.15	<.001
	3	0.816	0.154	0.775	5.31	<.001
	4	0.985	0.172	0.793	5.72	<.001
	5	1.105	0.197	0.747	5.61	<.001

يتضح من الجدول (6):

١. أن معظم التشـبعات المعيارية لمفردات عامل التنمر وجها لوجه زادت عن (0.70) وهو يعبر عن معامل تشبع ممتاز وفقًا لـــ (Commery & Lee, 1992)، وهذا مفاده صدق تقاربي قوي لمفردات هذا العامل، ويتضـح من الجدول أن قيم (Z) المناظرة لكل تشـبع زادت عن القيمة (2.58) بالتالي فهي دالة إحصـائيًا عند مسـتوى دلالة إحصـائية (0.01)، ويتضـح أن أفضـل عبارة لها تشـبع بالعامل هي المفردة 3 "قالوا لي أن الآخرين لن يحبونني إذا لم أفعل ما يقولون".

٢. التشـبعات المعيارية لمفردات عامل التنمر الإلكتروني زادت عن (0.65) وهو يعبر عن معامل تشبع ممتاز وفقًا لـ (1992) Comrey & Lee، وهذا مفاده صدق تقاربي ممتاز لعبارات هذا البعد، ويتضـح من الجدول أن قيم (Z) المناظرة لكل تشـبع زادت عن القيمة (2.58) بالتالي فهي دالة إحصـائيًا عند مسـتوى دلالة إحصـائية (0.01)، ويتضـح من الجدول أن أفضـل مفردة لها معامل تشبع هي المفردة 4" أسـتبعدوني من مجموعة أو نشـاط أو لم يسـمحوا لي بالانضمام عمدًا"

٣.

وفيما يلي شكل المسار لنموذج العوامل العاملين لمقياس التنمر والتنمر الإلكتروني:

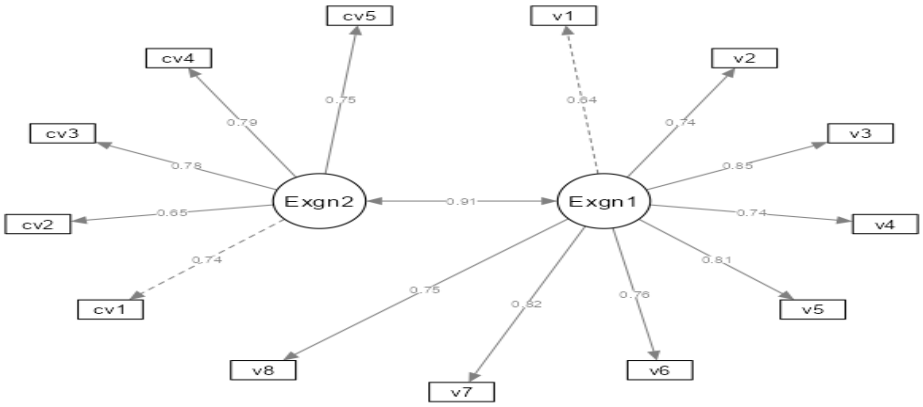

الشـكل (2): شـكل المسـار لنموذج العاملين المعياري لمقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للضحية.

يتضـح من الشـكل (2) ان قيمة معامل الارتباط بين البعدين (0.91) مما يدل على اتسـاق داخلي مرتفع بين بعدي المقياس وبالتالي يمكن القبول بدرجة مرضـية بنموذج العامل العام نظرا للعلاقة المرتفعة بين البعدين. حيث يقصد بـ (Exgn1) العامل الأول و(Exgn2) العامل الثاني.

وتم تحليل البيانات باستخدام حزمة **Lavaan** ضمن برنامج **jamovia** بإصدار **jamovia 2.6.11**

<u>دليل الصـدق التقاربي</u>: تم التحقق من الصـدق التقاربي من خلال حسـاب قيمة متوسـط التباين المسـتخرج للأبعاد (AVE) ، وأيضًـا تم التحقق من الصـدق التقاربي من خلال معاملات تشـبع المفردات بالعامل حيث يجب أن لا تقل عن (0.50). ويوضـح جدول (7) دليل الصـدق التقاربي باستخدام متوسط التباين المستخلص (AVE) لبعدي مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للضحية:

جدول (7): دليل الصـدق التقاربي باسـتخدام متوسـط التباين المسـتخلص (AVE) لبعدي مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للضحية

الأبعاد	متوسط التباين المستخلص (AVE)	الصدق التمييزي HTMT
التنمر وجها لوجه	0.587	0.908
التنمر الإلكتروني	0.566	

يتضح من الجدول (7): أن جميع قيم متوسـط التباين المسـتخرج (AVE) للبعدين زادت عن نقطة القطع(0.50) بالتالي يتميز بعدي مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني بدرجة عالية من الصـدق التقاربي، وهذا يرجع إلى قيم التشـبعات المرتفعة لمفردات العوامل المحددة عليها حيث كانت في معظمها أعلى من القيمة (0.70)، مما سبب زيادة نسبة التباين التي أسهم العامل في تفسير تباين مفرداته وهي القيمة الأكثر تفضيلًا لتشـبع المفردة بالعامل حيث تشـير إلى أن العامل فسـر تقريبًا

(50%) من تباين المفردات، ويتضح من الجدول (10) أن بُعد التنمر وجهًا لوجه أكثر صدقا تقاربيا من بُعد التنمر كما يتضح من الجدول أن قيمة مؤشر الصدق التلازمي زادت عن القيمة (0.85) وعليه لا تتمتع بعدي التنمر للضحية بصدق تمييزي وهذا يؤكد على الصدق التقاربي لبعدي المقياس.

ثبات المقياس: تم تقدير ثبات المقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للضحية وبعدية ويوضح جدول (8) معاملات ثبات ألفا وأوميجا تربيع والتجزئة النصفية لمقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للضحية:

الجدول (8): معاملات ثبات ألفا وأوميجا تربيع والتجزئة النصفية لمقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للضحية

البعد	عدد المفردات	ألفا	أوميجا تربيع	التجزئة النصفية
التنمر وجها لوجه	8	0.917	0.918	0.92
التنمر الإلكتروني	5	0.854	0.861	0.786
مقياس التنمر	13	0.939	0.94	0.923

يتضح من الجدول (8): أن قيم الثبات للمعامل أوميجا تربيع وللمعامل ألفا ومعامل التجزئة النصفية زادت عن القيمة (0.80) لمقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للضحية، وعمومًا تتمتع بُعدي المقياس بمؤشرات جيدة للثبات مما يؤكد على دقة البيانات وخلوها من أخطاء القياس إلى حدًا ما.

وعليه فالدراسة الحالية دعمت تَمتُع المقياس وبعديه بدرجة ممتازة من ثبات الاتساق الداخلي وبالتالي صلاحيتها وموثوقيتها للتحليلات الاحصائية.

الإجابة على السؤال البحثي الثاني: ما صدق وثبات مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للمتنمر لدى طلاب المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية؟ للإجابة على هذا السؤال أتبعت الباحثة الخطوات الأتية:

قبل الإجابة على هذا السؤال تم تقدير مؤشري الإلتواء والتفرطح لعبارات مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للمتنمر ويوضح جدول (9) مؤشري الإلتواء والتفرطح لمفردات مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للمتنمر:

الجدول (9): مؤشري الإلتواء والتفرطح لمفردات مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للمتنمر (N=333)

العبارة	أدنى قيمة	أقصى قيمة	الإلتواء	التفرطح
ضربنا أو ركلنا أو دفعنا طالبًا آخر عمدًا	0	4	4.525	22.462
أجبرنا شخص على فعل شيء لم يرغب به	0	4	5.085	29.215
قلنا لشخص أن الآخرين لن يحبوه إذا لم يفعل ما قلناه	0	4	5.254	28.510

العبارة	أدنى قيمة	أقصى قيمة	الإلتواء	التفرطح
أتلفنا ممتلكات شخص آخر أو أخفيناها أو سرقناها عمدًا	0	4	5.341	29.843
نادينا شخصًا بأسماء مهينة أو جارحة	0	4	3.599	13.378
قلنا أشياء مهينة أو جارحة لشخص ما	0	4	4.110	17.388
أستبعدنا شخصًا من مجموعة النشاط أو لم نسمح له بالإنضمام عمدًا	0	4	4.989	28.132
نشرنا شائعات مغلوطة عن شخص ما لإيذائه أو لجعل الآخرين لا يحبونه	0	4	5.092	26.946
نادينا شخصًا بأسماء مهينة أو جارحة	0	4	4.126	17.555
أرسلنا أو نشرنا صورًا أو رسائل مهينة أو جارحة	0	4	6.712	49.323
قلنا لشخص أن الآخرين لن يحبوه إذا لم يفعل ما قلناه	0	4	5.688	33.556
أستبعدنا شخصًا من مجموعة أو نشاط أو لم نسمح له بالإنضمام عمدًا	0	4	4.716	22.208

يتضح من الجدول (9):

١. قيمة مؤشري الإلتواء والتفرطح لبيانات عبارات التنمر وجهًا لوجه للمتنمر تراوحت من (3.59) إلى (6.71)، وعليه زادت قيمتهما لكل العبارات عن القيمة (2.00) بالتالي فإن توزيع بيانات عبارات التنمر وجهًا لوجه للمتنمر توزيعًا غير اعتدالي.
٢. قيمة مؤشري الإلتواء والتفرطح لبيانات عبارات التنمر الإلكتروني للمتنمر تراوحت من (13.378) إلى (49.323)، وعليه زادت قيمتهما لكل العبارات عن القيمة (2.00) بالتالي فإن توزيع بيانات عبارات التنمر الإلكتروني للضحية توزيعًا غير اعتداليًا.

صدق مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للمتنمر المكون من 12 مفردة:

صدق البناء: تحققت الباحثة من صدق البناء باستخدام عدة طرق أهمها:

التحليل العاملي الاستكشافي: لتحقيق ذلك تم إجراء تحليل المكونات الأساسية لـ اختبارات مناسبة مصفوفة الارتباطات للتحليل ويوضح الجدول (10) نتائج محك كايزر ماير- أولكين واختبار بارتليت لمناسبة بيانات مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للمتنمر:

الجدول (10): نتائج محك كايزر ماير- أولكين واختبار بارتليت لمناسبة بيانات مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للمتنمر.

محك كايزر ماير أولكين		.911
اختبار بارتليت	تقريب كاي تربيع	3474.558
	درجات الحرية	66
	الدلالة	<.001

يتضح من الجدول (10) أن قيمة محك كايزر ماير أولكين KMO=0.911 وهي قيمة مرتفعة جدًا وتدل على مناسبة معاملات الارتباطات بين المفردات للتحليل العاملي بدرجة ممتازة حيث زادت عن القيمة الموصى بها (0.50) (Hair et al., 2010)، واتضح أن قيمة اختبار بارتليت من خلال تقريب كاي تربيع دالة إحصائيًا، وهذا يدل على مناسبة البيانات للتحليل. وبعد إجراء المكونات الأساسية أنتج التحليل عامل عام زاد الجذر الكامن له عن الواحد الصحيح وفيما يلي التمثيل البياني للجذور الكامنة:

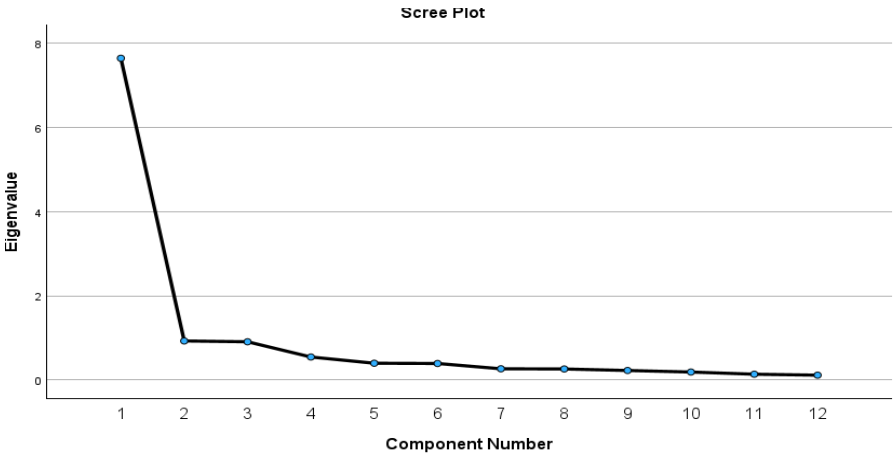

الشكل (3): التمثيل البياني للجذور الكامنة لمقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للمتنمر.

يتضح من الشكل (3): أن عدد العوامل 12 عامل، ولكن زاد الجذر الكامن لعامل واحد فقط عن الواحد الصحيح بالتالي يعتمد عليهم في تفسير البنية العاملية للمقياس. ويوضح الجدول (11) نتائج تحليل المكونات الرئيسية لمقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للمتنمر لدى طلاب المرحلة المتوسطة:

جدول (11): نتائج تحليل المكونات الرئيسية لمقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للمتنمر لدى طلاب المرحلة المتوسطة (N=313)

العبارات	العامل	قيم الشيوع
ضربنا أو ركلنا أو دفعنا طالبًا أخر عمدًا	.758	.574
أجبرنا شخص على فعل شيء لم يرغب به	.801	.641
قلنا لشخص أن الآخرين لن يحبوه إذا لم يفعل ما قلناه	.831	.691
أتلفنا ممتلكات شخص أخر أو أخفيناها أو سرقناها عمدًا	.814	.663
نادينا شخصًا بأسماء مهينة أو جارحة	.829	.688
قلنا أشياء مهينة أو جارحة لشخص ما	.808	.652
أستبعدنا شخصًا من مجموعة النشاط أو لم نسمح له بالانضمام عمدًا	.799	.638
نشرنا شائعات مغلوطة عن شخص ما لإيذائه أو لجعل الآخرين لا يحبونه	.847	.717

العبارات	العامل	قيم الشيوع
نادينا شخصًا بأسماء مهينة أو جارحة	.758	.574
أرسلنا أو نشرنا صورًا أو رسائل مهينة عن شخص ما	.803	.645
قلنا لشخص أن الآخرين لن يحبوه إذا لم يفعل ما قلناه	.738	.545
أستبعدنا شخصًا من مجموعة أو نشاط أو لم نسمح له بالإنضمام عمدًا	.786	.618
الجذر الكامن	7.65	
نسبة التباين المفسر	63.72	

يتضح من الجدول (11):

١. تشبع بالعامل الأول مفردات مقياس التنمر وجها لوجهه والتنمر الإلكتروني للمتنمر حيث بلغ الجذر الكامن له (7.65) اي تخطى الواحد الصحيح.
٢. كانت أعلى العبارات تشبعا العبارة " نشرنا شائعات مغلوطة عن شخص ما لإيذائه أو لجعل الآخرين لا يحبونه " وأقلهم تشبعا العبارة " قلنا لشخص أن الآخرين لن يحبوه إذا لم يفعل ما قلناه".
٣. تخطت تشبعات معظم المفردات بالعامل القيمة (0.70) وهذا يؤكد على صدق تقاربي ممتاز لعبارات مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للمتنمر.
٤. تخطت قيمة الشيوع لكل العبارات (0.50) وهذا مفاده أن العامل فسر أكثر من (50%) من تباين العبارة وبالتالي تميزت العبارات بثبات مرتفع.
٥. فسر هذا العامل (63.72%) من تباين مصفوفة الارتباطات بين العبارات وهذا يؤكد على فعالية مفردات المقياس في قياس التنمر والتنمر الإلكتروني للمتنمر حيث زاد التباين المستخلص للبناء عن (50%) كما أشار إلى ذلك (Meyers et al., 2013).

وبالنظر إلى النتائج ترى الباحثة أنها تتفق مع دراسة (Thomas, et., 2019) حيث تراوحت قيمة كايزر ما بين (0.85-0.91) ودراسة Özbey & Başda (2020) تراوحت قيمة كايزر ما بين (0.50-0.81) وفي دراسة (عمار، 2021) نجد أنه تم إجراء التحليل العاملي لمقياس التنمر والتنمر الإلكتروني وتم الأخذ بمحك كايزر لمعرفة حد الدلالة الإحصائية للتشبعات، حيث أن التشبعات التي تصل إلى (0.30) فأكثر تشبعات دالة، فنجد أن التحليل العاملي للمقياس أسفر عن وجود أربعة جذور كامنة، التنمر الإلكتروني (للمتنمر) توصل الجذر الكامن إلى (10.02) بنسبة تباين (38.57%)، التنمر الإلكتروني (للضحية) توصل الجذر الكامن إلى (1.82) بنسبة تباين (7.01%)، التنمر التقليدي (للمتنمر) توصل الجذر الكامن إلى(1.50) بنسبة تباين (5.77%)، التنمر التقليدي (للضحية) (1.35) بنسبة تباين (5.21%)، حيث نجد أن الجذر الكامن للدرجة الكلية للمقياس (56.57%)، وهذا يعني أن دراسة (Thomas, et., 2019) و Özbey & Başda (2020) و(عمار، 2021) اتفقت مع الدراسة الحالية في أنها تتمتع بقيمة مرتفعة تدل على مناسبة معاملات الارتباطات بين المفردات للتحليل العاملي بدرجة جيدة.

التحليل العاملي التوكيدي: تم التحقق من مدى مطابقة نموذج العامل العام لبيانات العينة وأيضًا التحقق من نموذج العاملين حيث تتشبع العبارات الخاصة بالتنمر وجهًا لوجه للمتنمر

بعامل، وعبارات التنمر الإلكتروني بعامل ثاني، وذلك باستخدام طريقة التقدير "المربعات الدنيا الموزونة بأخطاء معيارية منيعة وإحصائية اختبار المتوسط **والتباين** Weighted least square with robust standard errors and a mean- and variance (WLSMV)" لتقدير معالم نموذج التحليل العاملي التوكيدي وهي طريقة تقدير مناسبة للمتغيرات التصنيفية الرتبية وغير الاعتدالية (Muthen & Muthen, 2012) ويوضح الجدول (12) مؤشرات حسن المطابقة لنموذجي مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للمتنمر:

جدول (12): مؤشرات حسن المطابقة لنموذجي مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للمتنمر (N=333)

النموذج	كاي تربيع	RMSEA	SRMR	CFI	TLI	GFI	AGFI
العامل العام	8.03(p=1.00) DF=64	0.000	0.068	1.00	1.00	0.991	0.985
العاملين	7.21(p=0.00) DF=53	0.000	0.065	1.00	1.00	0.992	0.987

يتضح من الجدول (12):

١. قيمة كاي تربيع غير دالة إحصائيًا للنموذجين وهذا مفاده مطابقة للنموذجين مع البيانات العينة ولكن قيمته كانت أقل لنموذج العاملين مما يعطيه قدر من التفوق.
٢. قيمة مؤشر RMSEA تساوي الصفر وهذا مفاده مطابقة تامة للنموذجين مع بيانات العينة ولكن كانت قيمة مؤشر SRMR أقل لنموذج العاملين مما يعطيه أفضليه في المطابقة مع بيانات العينة.
٣. قيمة مؤشري المطابقة المقارنة أو المتلازمة CFI وTLI تساوي الواحد الصحيح، وهذا يعني مطابقة تامة للنموذجين مع بيانات العينة.
٤. زادت قيمة مؤشري المطابقة المطلقة GFI وAGFI عن القيمة (0.98) وهذا يعني مطابقة ممتازة لنموذجي مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للمتنمر مع بيانات طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية في ولكن قيمتهما كانت أعلى لنموذج العاملين مما يعطي له أفضلية لمطابقة البيانات.

الاستنتاج: أظهرت نموذج العامل العام ونموذج العاملين لمقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للمتنمر مطابقة ممتازة مع بيانات العينة ولكن المطابقة كانت أفضل بدرجة طفيفة لصالح نموذج العاملين.

وفيما يلي: تشبعات مفردات المقياس بالعاملين سواءً تشبعات معيارية وغير معيارية وقيم اختبار (Z) ودلالتها الإحصائية لاختبار الدلالة الإحصائية للتشبعات، ويوضح الجدول (13): نتائج التحليل العاملي التوكيدي لنموذج العاملين لمقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للمتنمر لعينة من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية:

جـدول (13): نتـائج التحليـل العـاملي التوكيـدي لنموذج العـاملين لمقيـاس التنمر والتنمر الإلكتروني للمتنمر لعينة من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية (N=333)

العاملين	المفردات	معامل التشبع اللامعياري	الخطأ المعياري	معامل اتشبع المعياري	z	p
التنمر وجها لوجه للمتنمر	1	1.000	0.000	0.742		
	2	0.904	0.178	0.779	5.08	<.001
	3	1.090	0.280	0.808	3.89	<.001
	4	1.026	0.292	0.777	3.51	<.001
	5	1.443	0.340	0.833	4.24	<.001
	6	1.243	0.324	0.807	3.83	<.001
	7	0.965	0.260	0.782	3.72	<.001
	8	1.149	0.315	0.823	3.65	<.001
التنمر الإلكتروني للمتنمر	1	1.000	0.000	0.773		
	2	0.646	0.169	0.800	3.81	<.001
	3	0.774	0.153	0.739	5.07	<.001
	4	1.002	0.154	0.808	6.51	<.001

يتضح من الجدول (13):

١. أن معظم التشـبعات المعيارية لمفردات عامل التنمر وجها لوجه للمتنمر زادت عن (0.74) وهو يعبر عن معامل تشبع ممتاز وفقًا لـ (Commery & Lee, 1992)، وهذا مفاده صـدق تقاربي قوي لمفردات هذا العامل، ويتضـح من الجدول أن قيم Z المناظرة لكل تشـبع زادت عن القيمة (2.58) بالتالي فهي دالة إحصـائيًا عند مسـتوى دلالة إحصـائية (0.01)، ويتضح أن أفضل عبارة لها تشبع بالعامل هي المفردة 5 " نادينا شخصًا بأسماء مهينة أو جارحة.

٢. التشـبعات المعيارية لمفردات عامل التنمر الإلكتروني للمتنمر زادت عن (0.74) وهو يعبر عن معامل تشبع ممتاز وفقًا لـ (Comrey & Lee (1992، وهذا مفاده صدق تقاربي ممتاز لعبارات هذا البعد، ويتضح من الجدول أن قيم Z المناظرة لكل تشـبع زادت عن القيمة (2.58) بالتالي فهي دالة إحصـائيًا عند مسـتوى دلالة إحصـائية (0.01)، ويتضـح من الجدول أن أفضـل مفردة لها معامل تشبع هي المفردة 4 " استبعدنا شخصًا من مجموعة أو نشاط أو لم نسمح له بالانضمام عمدًا ".

وفيما يلي شكل المسار لنموذج العاملين لمقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للمتنمر:

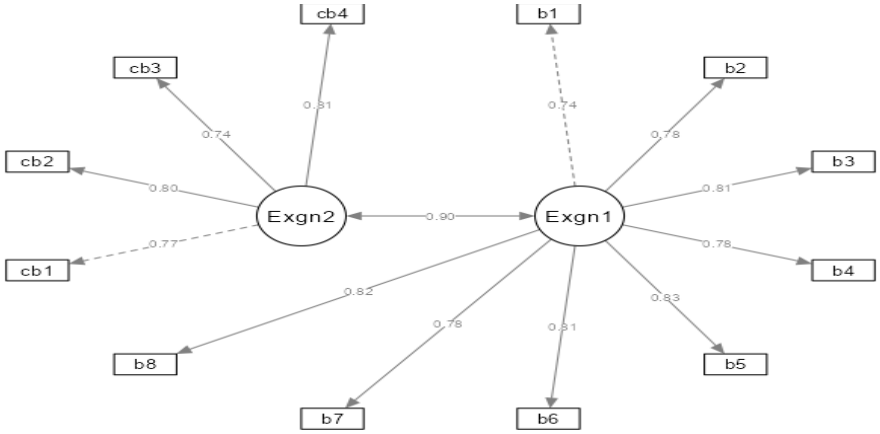

الشكل (4): شكل المسار لنموذج العاملين المعياري لمقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للمتنمر. يتضح من الشكل (4) أن قيمة معامل الارتباط بين البعدين (0.90) مما يدل على اتساق داخلي مرتفع بين بعدي المقياس وبالتالي يمكن القبول بدرجة مرضية بنموذج العامل العام نظرا للعلاقة المرتفعة بين البعدين. حيث يقصد بـ (Exgn1) العامل الأول و(Exgn2) العامل الثاني.

وتم تحليل البيانات باستخدام حزمة **Lavaan** ضمن برنامج **jamovia** بإصدار **jamovia 2.6.11**

دليل الصدق التقاربي: تم التحقق من الصدق التقاربي من خلال حساب قيمة متوسط التباين المستخرج للأبعاد **(AVE)**، وأيضًا تم التحقق من الصدق التقاربي من خلال معاملات تشبع المفردات بالعامل حيث يجب أن لا تقل عن (0.50) ويوضح جدول (14) دليل الصدق التقاربي باستخدام متوسط التباين المستخلص (AVE) والصدق التمييزي لبعدي مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للمتنمر:

جدول (14): دليل الصدق التقاربي باستخدام متوسط التباين المستخلص (AVE) والصدق التمييزي لبعدي مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للمتنمر

الأبعاد	متوسط التباين المستخلص (AVE)	الصدق التمييزي HTMT
التنمر وجها لوجه	0.64	0.905
التنمر الإلكتروني	0.61	

يتضح من الجدول (14) أن جميع قيم متوسط التباين المستخرج (AVE) للبعدين زادت عن نقطة القطع (0.50) بالتالي يتميز بعدي مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للمتنمر بدرجة عالية من الصدق التقاربي، وهذا يرجع إلى قيم التشبعات المرتفعة لمفردات العوامل المحددة عليها حيث كانت في معظمها أعلى من القيمة (0.70)، مما سبب زيادة نسبة التباين التي أسهم العامل في تفسير تباين مفرداته وهي القيمة الأكثر تفضيلًا لتشبع المفردة بالعامل حيث تشير إلى أن العامل

فسر تقريبًا (50%) من تباين المفردات، ويتضح من الجدول (17) أن بعد التنمر وجها لوجه للمتنمر أكثر صدقا تقاربيًا من بعد التنمر الإلكتروني كما يتضح من الجدول أن قيمة مؤشر الصدق التمييزي زادت عن القيمة (0.85) وعليه لا يتمتع بعدي التنمر للمتنمر بصدق تمييزي وهذا يؤكد على الصدق التقاربي لبعدي المقياس.

ثبات المقياس: تم تقدير ثبات المقياس وبعديه ويوضح الجدول (15): معاملات ثبات الفا وأوميجا تربيع والتجزئة النصفية لمقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للتنمر:

الجدول (15): معاملات ثبات الفا وأوميجا تربيع والتجزئة النصفية لمقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للتنمر

البعد	عدد مفرداته	ألفا	أوميجا تربيع	التجزئة النصفية
التنمر وجها لوجه	8	0.93	0.932	0.921
التنمر الإلكتروني	4	0.85	0.858	0.888
مقياس التنمر	12	0.945	0.946	0.949

يتضح من الجدول (15) أن قيم الثبات للمعامل أوميجا تربيع وللمعامل ألفا والمعامل التجزئة النصفية زادت عن القيمة (0.80) لمقياس التنمر والتنمر الإلكتروني للمتنمر، وعمومًا تمتع بعدي المقياس والمقياس ككل بمؤشرات ممتازة من ثبات الاتساق الداخلي مما يؤكد على دقة البيانات وخلوها من أخطاء القياس إلى حدًا ما. وعليه فالدراسة الحالية دعمت تمتع مقياس التنمر والتنمر الإلكتروني وبُعديه بدرجة ممتازة من ثبات الاتساق الداخلي وبالتالي صلاحيتها وموثوقيتها للتحليلات الاحصائية.

وبالنظر إلى النتائج ترى الباحثة أن دراسة (Thomas, et., 2019) أظهرت نتائج ثبات المقياس في ألفا-كرونباخ بالنسبة للمقياس الفرعي المتعلق بالوقوع ضحية للسلوك التنمري حيث بلغ ما بين (0.66-0.83)، في حين بلغ الثبات ألفا-كرونباخ بالنسبة للمقياس الفرعي المتعلق بقيام الفرد بسلوكيات التنمر ما بين (0.69-0.92). ودراسة Özbey & Başda (2020) بلغ معامل الثبات ألفا-كرونباخ بالنسبة للمقياس الفرعي المتعلق بالوقوع ضحية للسلوك التنمري ما بين (– 0.60 0.80)، في حين بلغ الثبات ألفا-كرونباخ بالنسبة للمقياس الفرعي المتعلق بقيام الفرد بسلوكيات التنمر ما بين (0.815 -00.616). وفي دراسة (عمار،2021) نجد أنها اختلفت في حساب الثبات حيث أنه تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا وإعادة تطبيق الاختبار ومعادلة جتمان حيث بلغت الدرجة الكلية بين (0.88-0.78) باستخدام ألفا كرونباخ، وباستخدام إعادة تطبيق الاختبار تراوحت بين (0.84-0.93)، ومعادلة جتمان تراوحت بين (0.666-945).

حيث ترى الباحثة أن دراسة (Thomas, et., 2019) ودراسة Özbey & Başda (2020) كانت معاملات الثبات مقبولة بينما ترى في دراسة (عمار، 2021) أن معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا-كرونباخ ممتازة وعالية مما دل على اتفاقها مع الدراسة الحالية في أنها تتمتع بثبات عالي ومقبول إحصائيًا.

الاجابة على السـؤال الثالث: ما نسـبة المتنمرين وضـحايا التنمر لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسـطة والمرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة بما فيها مدينتي (جدة والطائف)؟ لتقدير نسـبة الذين يرتكبون التنمر وايضا ضحايا التنمر تم الاعتماد على معيار الذي يرتكب فعل التنمر أو يقع عليه مرة واحدة كل ثلاثة شهور بأنه متنمر أو ضحية (عامر، 2025). ويوضح الجدول (19) نسبة المتنمرين وضحايا التنمر لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية:

الجدول (19): نسبة المتنمرين وضحايا التنمر لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية (N=333)

		المتنمرين وجها لوجه	المتنمرين إلكترونيا	ضحايا التنمر وجها لوجه	ضحايا التنمر الإلكتروني
التنمر	العدد	73	52	143	92
	النسبة	21.92	15.62	42.94	27.63

ويتضح ان أعلى نسبة هي لضحايا التنمر وجهًا لوجه يليها ضحايا التنمر الإلكتروني، وكانت أقل نسـبة للمتنمرين إلكترونيا وقد يرجع هذا إلى أن المتنمرين ربما لا يعترفون بارتكابهم أفعال تنمرية لأن هذا غير مقبول اخلاقيًا واجتماعيًا.

حيث ترى الباحثة أن دراسة (Thomas, et., 2019) ودراسة (Özbey & Başda، 2020) ودراسة (عمار، 2021) اتفقت مع الدراسة الحالية في أن أعلى نسبة كانت لضحايا التنمر وجهًا لوجه و أقل نسبة لـــ ضحايا التنمر الإلكتروني فنجد أن في دراسة (Thomas, et., 2019) بلغت نسبة ضحايا التنمر وجهًا لوجه (30.6%) وكانت أقل نسبة لـــ ضحايا التنمر الإلكتروني (4.2%) وفي دراسة (Özbey & Başda، 2020) بلغت نسبة ضحايا التنمر وجهًا لوجه حوالي (15%-25%) وكانت أقل نسبة لـــ ضحايا التنمر الإلكتروني وكانت (5%-8%) وفي دراسة (عمار، 2021) بلغت نسبة ضحايا التنمر وجهًا لوجه حوالي (28.66%) وكانت أقل نسبة لـــ ضحايا التنمر الإلكتروني وكانت (14.33%).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن طرح عدد من التوصيات:

١. ضـرورة توعية الطلبة من هذه الفئة العمرية بمخاطر التنمر بكِلا أنواعه وتوعيتهم بالنتائج الناجمة عنه.
٢. أهمية أن تتبع الإدارة المدرسـية نظاما صـارمًا فيما يختص بتطبيق الجزاءات على المتنمرين للحد من انتشاره وعدم التهاون في ذلك.
٣. توظيف نتائج التحليل العاملي في تطوير أدوات أكثر تخصصًا في قياس التنمر الإلكتروني أو التنمر التقليدي بشكل عام.

المقترحات:

١. إجراء المزيد من الدراسات لاستقصاء البنية العاملية لمقياس التنمر والتنمر الإلكتروني على عينات أخرى من طلبة مدارس المملكة العربية السعودية.
٢. تصميم مقياس خاص بكل نوع من أنواع التنمر ودراسة خصائصه السيكومترية.

المراجع

المراجع العربية

أبوالليل، رباب عبدالفتاح (2021، سبتمبر). أثر المساندة على التنمر المدرسي لدي عينة من طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف في المملكة العربية السعودية. *المجلة العلمية*، المجلد السابع والثلاثون، 513.

أبو هلال، ياسمين حسين (2020). الحاجات النفسية وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني لدي طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة نابلس. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(5)، 176-194.

إسماعيل، دينا أحمد (2023). نمذجة العلاقات السببية بين التنمر الإلكتروني وعدم الإلتزام الأخلاقي والتحكم النفسي للوالدين والتعاطف لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة جامعة الفيوم والعلوم التربوية والنفسية*، 17(13)، 553-554.

باحاذق، رجاء عمر (2023). مفهوم التنمر الإلكتروني عند الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ومدى تعرضهم له في مدينة الرياض المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية*، 3(29)، 456-425.

الخفاجي، أدهم رجب (2015). أثر إرشادي في تنمية الاجتماعية لدى ضحايا التنمر المدرسي (رسالة ماجستير). قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.

الدسوقي، مجدي محمد (2016). مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.

الزهراني، نورة مسفر (2019). التوافق الاسري وعلاقته بالتنمر الإلكتروني لدى الأبناء. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانية والاجتماع، كلية الأمارات للعلوم التربوية، (40)، 157-182.

الصبحيين، علي موسى، القضاة، محمد فرحان (2013). سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين ومفهومه وأسبابه وعلاجه. الرياض: مكتبية الملك فهد الوطنية.

عامر، عبدالناصر السيد (2018) نمذجة المعادلة البنائية للعلوم النفسية والاجتماعية: الأسس والتطبيقات والقضايا (الجزء الأول). الرياض: دار جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية للنشر.

العباسي، غسق غاز (2016). سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وطلبة المرحلة المتوسطة وعلاقته بالجنس والترتيب الولادي. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، (50)، 88-117.

عبدالحفيظ، شيماء أحمد. (2023). الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر لدى المراهقين. *مجلة كلية التربية*، 4(47)، 252.

عبدالناصر السيد عامر، وفاطمة قاسم (2025). البنية العاملية لمقياس التنمر المدرسي وعلاقته بالمناخ المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية باستخدام منهجية الطرق المختلطة. المجلة العربية للقياس والتقويم، 6، 1- 50 =DOI10.21608/ajme.2025.406470

عمار، منال أحمد (2021). سمات الشخصية لممارسي التنمر الإلكتروني. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، 13(1)، 427-438.

العنزي، عبدالعزيز حجي (2021). درجة ممارسة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتعرض له لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية*، 1 (85) 396.

علي، عماد، أحمد، محمد، شرقاوي، منى (2023). الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية. مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي، 6(2)، 158.

علي، زينة (2018، يوليو). 38٪ من ضحايا التنمر الإلكتروني لا يخلون أهاليهم. صحيفة الوطن. استرجعت الجمعة 17 سبتمبر 2012 https://www.alwatan.com.sa/article/380159 .

العلام، صلاح الدين محمود (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي، اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.

عمور، جميلة (2018). البنية العاملية لمقياس تقدير الذات لدى المراهقين، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية 19، 47-55.

ماريون، ماريان (1997). توجيه الأطفال (ترجمة: مناع، سهام رفيق). مدارس الانجال، الأحساء.

منصور، سارة نايف، الضبيان نوال عبدالله (2025). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالميول الانتحارية لدى المراهقات في مدينة جدة. المجلة السعودية للعلوم النفسية، 1(9) 1-19. -1-9-1 ksu-10.33948/sjps

المهدي (2019). مناهج البحث التربوي. القاهرة: دار الفكر العربي.

القحطاني، عبدالله، الشعراوي، صالح (2019). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الحرجة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

الرفاعي، تغريد حميد (2018). درجة ممارسة وتعرض طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس دلة الكويت للتنمر الإلكتروني وأثر متغير الجنس. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، 26(4) 111-145.

المراجع العربية مترجمة:

Abu al-Layl, R. A. (2021, September). The effect of support on school bullying among a sample of primary school students in Taif Governorate, Saudi Arabia. *The Scientific Journal, 37*, 513.

Abu Hilal, Y. H. (2020). Psychological needs and their relationship to cyberbullying among upper basic stage students in Nablus Governorate schools. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 4*(5), 176–194.

Ismail, D. A. (2023). Modeling causal relationships between cyberbullying, moral disengagement, parental psychological control, and empathy among secondary school students. *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, 17*(13), 553–554.

Bahādhiq, R. O. (2023). The concept of cyberbullying among early childhood children and their exposure to it in Riyadh, Saudi Arabia. *Journal of Educational Sciences, 3*(29), 425–456.

Al-Khafaji, A. R. (2015). A counseling effect on developing social competence among victims of school bullying (Master's thesis). Department of Psychological Counseling and Educational Guidance, College of Basic Education, Al-Mustansiriyah University.

Al-Dessouki, M. M. (2016). *The bullying behavior scale for children and adolescents*. Cairo: Dar Al-'Ulum for Publishing and Distribution.

Al-Zahrani, N. M. (2019). Family adjustment and its relationship to cyberbullying among children. *Journal of Arts, Literature, Humanities, and Sociology, 40*, 157–182.

Al-Subhiyin, A. M., & Al-Qudah, M. F. (2013). Bullying behavior among children and adolescents: Concept, causes, and treatment. Riyadh: King Fahd National Library.

Amer, A. E. (2018). *Structural equation modeling in psychological and social sciences: Foundations, applications, and issues (Part One)*. Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences Press.

Al-Abbasi, G. G. (2016). Bullying behavior among primary and intermediate stage students and its relationship to gender and birth order. *Journal of Educational and Psychological Research, 50*, 88–117.

Abdel-Hafiz, S. A. (2023). The psychometric properties of the bullying scale among adolescents. *Journal of the Faculty of Education, 47*(4), 252.

Amer, A. E., & Qasim, F. (2025). The factorial structure of the school bullying scale and its relationship with school climate and parenting styles using mixed methods. *Arab Journal of Measurement and Evaluation, 6*, 1–50. https://doi.org/10.21608/ajme.2025.406470

Ammar, M. A. (2021). Personality traits of cyberbullying perpetrators. *Journal of Educational and Human Studies, 13*(1), 427–438.

Al-Anzi, A. H. (2021). The degree of cyberbullying and exposure through social media among secondary school students in Tabuk, Saudi Arabia. *The Educational Journal, 85*(1), 396.

Ali, E., Ahmed, M., & Sharqawi, M. (2023). Psychometric properties of the bullying scale among a sample of primary school students. *Journal of Studies in Psychological and Educational Counseling, 6*(2), 158.

Ali, Z. (2018, July). 38% of cyberbullying victims do not inform their families. *Al-Watan Newspaper*. Retrieved September 17, 2012, from https://www.alwatan.com.sa/article/380159

Al-‘Allam, S. M. (2000). *Educational and psychological measurement and evaluation: Fundamentals, applications, and contemporary orientations*. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Amour, J. (2018). The factorial structure of the self-esteem scale among adolescents. *Al-Academia Journal of Social and Human Studies, 19*, 47–55.

Marion, M. (1997). *Guidance of young children* (S. R. Manna‘, Trans.). Al-Injal Schools, Al-Ahsa.

Mansour, S. N., & Al-Dhubyan, N. A. (2025). Cyberbullying and its relationship to suicidal tendencies among adolescent girls in Jeddah. *Saudi Journal of Psychological Sciences, 9*(1), 1–19. https://doi.org/10.33948/sjps-1-9-1-ksu-10

Al-Mahdi. (2019). *Educational research methods*. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Al-Qahtani, A., & Al-Shaarawi, S. (2019). Cyberbullying and its relationship to the Big Five personality factors among intermediate school students in Al-Harajah Governorate (Unpublished master’s thesis). College of Education, King Khalid University, Saudi Arabia.

Al-Rifa‘i, T. H. (2018). The degree of practicing and experiencing cyberbullying among intermediate school students in Kuwait and the effect of gender. *Journal of Educational Sciences, Cairo University, 26*(4), 111–145.

المراجع الأجنبية

ANDERSON, M. (27 sep, 2018). A Majority of Teens Have Experienced Som Form of Cyberbullying PEW RESEARCH CENTERSEPTEMBER. https;// www.pewresearch. org/interne/2018/09/27 amajority-of-teens-have-experienced-some-form-of-cyberbullying.

Baldry Anna C (2004): The impact of direct and indirect bullying on the mental and physical health of Ialian youngster, vol 30, Faculty of psychology and pedagogy, Free university, Amsterdam, Nether land.

Brown, T. A. (2006). Confirmatory factor analysis for applied research. New York, NY: Guilford Press.

Buss, A. H., & perry, M. (1992). The aggression questionnaire. Joural of Personality and Social Psyhology, 63, 452-459.

Comery, A. L., & Lee, H. B. (1992). A First course in factor analysis (2nd. Ed). Hillsadale, NJ: Erbaum.

Fujikawa, S.; Mundy, L. K.; Canterford, L.; Moreno-Betancur, M.; & Patton, G. C (2021). Bullying Across Late Childhood and Eary Adolescence: A Prospective Cohort of Students Assessed Annually from Grades 3 to 8. A pediatrics, 21(2), 344-351 *https://doi.org/10.1016/j.acap.2020.10.011.*

Field, A. (2018). Discovering Statistics Using IBM SPSS Statstics (5^{th}.ed).

Sage Publications, Ltd.

Fornell, C., & Larcker, D. F. (1981). Evaluating Structural Equation Models and Unobservable Variables and Measurement Error.Journal of Marketing Research, 18, 39-50.

Hair, J. F., Black, W. C., Balin, B. j., & Anderson, R. E. (2010). Multivariate date analyisis. Maxwell Macmillan International Editions.

Hu, L., & Bentler, P. M. (1999). Cutoff criteria for fit indexes in covariance structure analyisis: Conventional criteria versus new alternatives. Structural Equation Modeling, 6, 1-55.

Mohan Mana et all, (2021): A systematic literature review on the effects of bullying at school, Indonesian journal of School Counseling.

Metin Piskkin, (2002): School bullying: Definition, types, related factors, and strategies to prevent bullying problems, Educational Sciences: Thero and Practice, Ankara university.

Meyers, L. S., Gamst, G. & Guarino, A. J., (2013). Applied multivariate research: Design and interpretation. *(2^{nd}.ed).* Thousand Oaks: Sage, CA.

Nunnally, J. C., Bernstein, I. H. (1994). Psychometric Theory (3rd ed.). New York, NY: McGraw-Hill.

Nazir Tehseen et all(2015): School bullying: effecting child's mental health, the international journal of Indian psychology, vol 2, no 4, Ankara university, Turkey.

Özbey, H. & Başdaş, Ö (2020). Psychometric properties of the Turkish version of the Bullying and Cyber Bullying Scale for Adolescents (BCS-A). *Psychiatry Research,* 289, July 2020, 112994. https://doi.org/10.1016/j.psychres.2020.112994

Rosseel, Y. (2019). lavaan: An R Package for Structural Equation Modeling. Journal of Statistical Software, 48, 1-36.

The jamovi project (2022). Jamovi. (Verion 2.3) {Computer Software}.

Henseler, J., Ringle, C. M., & Sarstedt, M. (2015). A New Criterion for Assessing Discriminant Validity in Variance-Based Structural Equation Modeling. Journal of the Academy of Marketing Science, 43, 115-135.

Olweus, D. (2007a). Olweus bullying questionnaire. Center City: Hazelden.

Olweus, D. (1993). Bullying at school: What we Know and what we can do. Oxford: Blackwell Publishers.

Thomas, H. J., Connor, J. P., & Scott, J. G. (2015). Integrating traditional bullying and cyberbullying: Challenges of definition and measurement in adolescents – a review. Educational Psychology Review, 27(1), 135-152 doi:*10.1007/s10648-014-9261-7.*

Thomas, H. J., Scott, J. G. Coates, J. M., & Connor, J. P. (2018). Development and validation of the Bullying and Cyberbullying Scale for adolescents: A multi-dimensional measurement model. British Journal of Educational Psychology, 89(1), 75-94. Doi: 10.1111/bjep.12223. Epub 2018 May 3. PMID: 2976005

Tehseen et all, (2015): Effects of Bullying in Schools: The Teacher's Perspec, journal of society and communication, University of the incarnate word.